يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٦ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 189/42 - 26.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

أثر استجابة رئيس الحكومة لبعض مطالب السلطات المحلية العربية

تعليق اضراب البلديات حتى الاثنين القادم

* بيرس يعترف بالتمييز ويأمر بـ : وقف تنفيذ «أوامر هدم البيوت، تحرير مليار شيكل فوراً للسلطات المحلية العربية، الطلب من الحكومة اقرار مبلغ ٤ ملايين دولار للسلطات المحلية العربية ومليوني دولار للسلطات المحلية العربية الدرزية
* سكرتارية اللجنة القطرية تبحث في الاسبوع القادم في السبل لاستمرار المعركة *

● القدس ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ على اثر انتهاء الاجتماع الثالث مع رئيس الحكومة شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، وتجاوبه مع بعض مطالب السلطات المحلية العربية تداول اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء، وقرروا تعليق الاضراب المفتوح حتى يوم الاثنين القادم اذ تجتمع اللجنة وتقرر كيفية ردها واجراءاتها الكفاحية القادمة.

وكان الاجتماع برئيس الحكومة قد عقد، امس، من اجل بحث اوضاع السلطات المحلية العربية المضربة منذ العاشر من كانون الاول الجاري. وكان اجتماع الرؤساء قد قرر تعليق الاضراب ليوم واحد (أمس الاربعاء) لابداء النية الحسنة تجاه اللقاء برئيس الحكومة.

وقد اشترك في هذه الجلسة بالاضافة الى

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

وزير الشرطة يعلن :

المستشار القضائي للحكومة يبحث في «تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع م.ت.ف»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان استجوابا لوزير الشرطة حول «تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع م.ت.ف» قال فيه انه بتاريخ ٨٤/١١/٢٠ قدم استجوابا لوزير الشرطة بشأن قرار المؤتمر السادس عشر لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي جاء فيه «ان المؤتمر يعلن عن تضامنه التام مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

وأضاف ايتان انه بتاريخ ٨٤/١٢/٢٦ وفي اطار الرد على الاستجواب قال الوزير انه لا يمكن للشرطة تأكيد مثبت عن عقد المؤتمر المذكور. وأمر وزير الشرطة انذاك بالتحقيق في الأمر.

وقال ايتان انه رغم توجهاته المتتالية فانه لم يتلق ردا على استجوابه. وطالب بمعرفة مصير التحقيق وتساءل لماذا يجب ان يكون هنالك تحقيق وخاصة وان التضامن مع منظمة ارهابية أعلنت من على صفحات صحيفة «الاتحاد» لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ورد وزير الشرطة، أمس الاول، على الاستجواب قائلا ان نتائج التحقيق والمواد الموجودة لدى الشرطة نقلت الى المستشار القضائي للحكومة وهو سيقرر الخطوات الواجب اتباعها.

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في جريمة اغتيال الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ طالبت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاربعاء)، باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في قضية مقتل الصحفي حسن عبد الحليم. وجاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمته الكتلة لجدول اعمال الكنيست.

وذكرت الجبهة في اقتراحها ان الصحفي حسن عبد الحليم (٣٧ عاما) من سكان قرية قطنة قضاء رام الله واب لسبعة اولاد وعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية وكانت مهمته اجراء تحقيقات حول صفقات بيع الاراضي في المناطق المحتلة، وقد اختفى منذ ٨٥/١٠/٣ ووجدت جثته المهشمة بعد ٧٩ يوماً من اختفائه في ٨٥/١٢/٢٠.

وجاء ذلك في اقتراح كتلة الجبهة ان هنالك شك جدي بان اولئك الذين قتلوا حسن عبد الحليم يقومون بطمس التحقيق حول الموضوع وهناك اثباتات تنفي الادعاء الرسمي بان موت الصحفي حسن عبد الحليم نتج عن انفجار قنبلة بين يديه، وان بعض السجناء قد شاهدوا المغدور في السجن ٣٠ يوماً قبل اكتشاف الجثة.

ونقلت الجبهة اقوال شقيق الصحفي الذي جاء للتعرف على جثته بأن رأسه كانت مقطوعة وبانه كان يلبس ملابس غير تلك التي خرج بها من منزله قبل اختفائه، كل ذلك يلزم اظهار الحقيقة باجراء نقاش مستعجل في الكنيست من اجل اقامة لجنة تحقيق رسمية.

وأفاد مكتب «الاتحاد» في القدس ان الصحفيين الفلسطينيين ومختلف المؤسسات الصحفية في المناطق المحتلة اما عدا صحيفة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

أعياد الميلاد في ظل الاحتلال.. !



● سيادة المطران بلتريتي، الذي أدار احتفالات عيد الميلاد للطوائف الغربية فجر أمس الاربعاء، في بيت لحم المحتلة ويحيط به من اليمين الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة ومن اليسار رئيس البلدية الياس فريج.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غورباتشوف يستقبل مسؤولا صينيا كبيرا

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم الثلاثاء، ٨٥/١٢/٢٤ في الكرملين، لاي بن، عضو المكتب السياسي وأمانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية.

واكد غورباتشوف سعي الاتحاد السوفييتي الصادق الى تحسين العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية بشكل جدي. واشار الى ان التقدم في قضية توطيد العلاقات وحسن الجوار والتعاون بين بلدينا الاشتراكيين من شأنه ان يتفق والمصالح البعيدة الامد والجذرية للشعبين السوفييتي والصيني ومع مصالح السلام والامن في آسيا وفي العالم كله.

وعبر لاي بن عن رغبة الطرف الصيني في المساعدة في عملية تطبيع العلاقات الثنائية. واشار الى أن الصين معنية بالحفاظ على السلام العالمي.

الجبهة تطالب بالغاء الاجراءات الاقتصادية الجديدة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول (الثلاثاء) اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول الحاجة الماسة لالغاء الخطوات الاقتصادية الحكومية الاخيرة ذكرت فيه: ان الحكومة قررت يوم ٨٥/١٢/٢٢ تنفيذ سلسلة من الخطوات الاقتصادية التي تعتبر ضربة اخرى لجمهور العاملين ولمخصصات العجزة والاولاد وبالخدمات المختلفة.

عليه فقد طالبت الجبهة باجراء نقاش مستعجل في الهيئة العامة للكنيست لمنع الحكومة من تنفيذ خطواتها هذه.

أبو جهاد :

الضغط يجب أن يكون على اسرائيل والولايات المتحدة وليس على م.ت.ف

● أبو ظبي ـ الوكالات ـ رفض خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، دعوة الرئيس المصري حسني مبارك منظمة التحرير الفلسطينية، الاعتراف بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. وأضاف ابو جهاد في تصريح أدلى به لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي، أنه يجب ان تمارس الضغوط على اسرائيل والولايات المتحدة، اللتين تتنكران للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وترفضان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أكد في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة في دبي ان منظمة التحرير

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

اعتقال شاب من غزة بتهمة احراق مئة باص

● تل ابيب ـ اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاربعاء، انها بالتعاون مع بوليس قطاع غزة المحتل اعتقلت شابا فلسطينيا من سكان غزة بتهمة احراق محطة باصات «ايجد»

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

كلمة الاتحاد

وعلى الارض بيرس ورابين وجمهور من الحكام العسكريين !

فطنت «البوست» (أمس) الى ظاهرتين متميزتين لاحتفالات عيد الميلاد في مدينة بيت لحم هذه المرة : ١ ـ «الرقم القياسي لعدد القادة الاسرائيليين» الذين شاركوا في الحفلة التي أقامها رئيس البلدية، الياس فريج، و ٢ ـ «الحماس» الذي أبداه السفير الامريكي، توماس بيكرينغ لما أعلنه بيرس وفريج عن ظهور «علامات» تبشر ـ كما قال رئيس الوزراء بيرس ـ «ببداية المحادثات مع الاردنيين والفلسطينيين».

وأضاف رئيس الوزراء : «والأمر الآن يعتمد على كيفية قيام الاردن بتقرير سياساته ووفده الى المحادثات المباشرة معنا». ولكنه عاد واحترس قائلاً : «إن أمله ضعيف في أن تستجيب م.ت.ف.. خلال فترة الشهرين التي وضعها المعتدلون العرب، لدعوة الاعتراف باسرائيل» («البوست» أمس)..

جاء في الأناجيل، عن علامات ميلاد المسيح أن «جمهوراً من الجند السماوي» هتف : «وعلى الارض السلام وفي الناس المسرّة».

أما «علامات السلام»، التي «بشرنا» بها رئيس الوزراء بيرس بحضور «الرقم القياسي من القادة الاسرائيليين وبينهم، ايضا، وزير الامن رابين ووزير البوليس بارليف» فهي «جمهور من الحكام العسكريين» أحاطوا بشعب المناطق المحتلة إحاطة السوار بالمعصم منذ ١٨ عاماً. و «كانوا يهتفون» ـ قمعاً وقهراً وتحدياً للرأي العام العالمي : «وعلى الارض بيرس ورابين» لا السلام ولا الأمن !

كل انسان، مهما يكن، له احترامه. ولكن اللقاء، الذي كان بيرس وبيكرينغ يحلمان به، ليس بين بيرس وفريج. ولذلك لم يبق من هذا الحماس سوى محاولة التغطية به على فشل مخططات فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٥. وفي هذا المجال لا يختلف العام المنصرم عما سبقه من أعوام ثلاثين وثمانية ـ لو يستطيع حكام بلادنا ان يفهموا.

«الاتحاد» و م.ت.ف.

ما كنا ننتظر من وزير الشرطة، بارليف، أن يقع في وهمين إثنين : ١ ـ أن يستطيع اعتبارنا «كبش ضحية» و ٢ ـ أن يستطيع ان ينقذ نفسه وحزبه من اشداق غلاة العنصريين، من امثال النائب الليكودي ميخائيل إيتان، بإلقائنا «كبش ضحية» بين فكيه.

إننا نشيرُ، بهذا، الى جوابه غير اللائق، دمقراطياً، على استجواب ميخائيل إيتان وأن الوزير نقل الأمر إلى المستشار القضائي.

والأمر (إقرأ خبراً منفرداً على الصفحة الاولى من هذا العدد) هو ان «الاتحاد» كانت نشرت خبراً عن مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء في أحد قراراته التضامن مع م.ت.ف. «الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

نحن لا نعتقد ان المستشار القضائي سيقبل بأن يسجل التاريخ عليه أنه أول مستشار قضائي في دولة اسرائيل استعدى الشرطة والمحاكم على موقف سياسي شرعي في خدمة السلام وفي معارضة الحرب ـ في خدمة التفاهم الحقيقي، الأخوة الحقيقية، بين شعبي هذه البلاد.

ولكننا ننتظر من زمرة «فلسطينية التطلعات»، التي لا تنفك تتسربل بالوان العلم الفلسطيني وباسم «الشرعية الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات» أن تهب دفاعاً عن «عمومية» الدمقراطية في اسرائيل. أو، على الاقل، ان تتوقف عن تهريجاتها الممجوجة والصبيانية.

(الاتحاد)

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٥/١٢/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٢.٣٠ ش
● جنيه استرليني	٢١١٣ ش
● مارك ألماني	٥٩٢.٦٣ ش
● فرنك فرنسي	١٩٢.٧٦ ش
● فرنك سويسري	٧٠٣.٠١ ش
● دينار أردني	٣٩٠٥.٩٠ ش

● ـ * للمسافرين ـ ١٧٥٨.٠ ش

● «أسود» ـ ١٥٧٠ ـ ١٥٨٠ ش



تمييز فاضح ضد المعلمين العرب تحت ستار «قرى ومدن التطوير»

● المعلمون اليهود في أكثر من (٨٧) قرية ومدينة ومستوطنة ومنطرة يميّزون عن زملاؤهم العرب ● ذريعة «الخدمة العسكرية» لا تنسحب على العرب الدروز ●

● بقلم: تيسير خالد إغبارية ●

ان التمييز الذي ترزح الجماهير العربية تحت وطأته، قديم قدم التوجه الصهيوني الباغي بناء فرحته ووجوده على أنقاض الشعب الآخر، تحت مظلة أرض اسرائيل التوراتية. وحين نطق المستشار لوبراني «بجوهرته» بسعي جعلنا حطابين وسقاتي ماء، كانت بمثابة طلقة نارية صدرت لتفضح نهجا مبرمجا يجري تنفيذه. وعبر مسيرة صمودنا ونضالنا اخترعوا تقليعة «الخدمة بالجيش» ليقتنصوا من حليب وكتب أطفالنا بمسخ منحة «التأمين القومي» لأولادنا.

ودرب التمييز في التعليم، يلمسه معلمونا وأهلنا وأولادنا كل يوم، وإني لغني عن خوض غماره، «فرمّانة ـ العزيره «مودبل» ـ ١٩٨٥ أطفال في العراء نموذج فاضح للدمقراطية التعليمية.

واليوم حين يجري خسف التعليم العربي والغاء بعض المواضيع وتقليص المواضيع الأساسية ويتحدث تقرير عمنوئيل كوبليفتش مدير ما يسمى بـ«الدائرة العربية في المعارف» عن نقص في (٣٦٠٠) غرفة في الوسط العربي بالنسبة للمدارس اليهودية (غرف تدريس قاعات مختبرات نوادي تعليمية الخ..)

وتحت شعار «مدن وقرى التطوير» يجري أيضاً التمييز المفضوح ضد المعلمين العرب. ولم يكتفوا بشعار «الخدمة في الجيش» لمنح المعلمين اليهود زيادة بسنتي خدمة إضافيتين ومنح أخرى. بل يجري إغداق المنح والأموال والتشجيعات للمعلمين اليهود في ما يسمى بـ «قرى ومدن التطوير» والمناطر والمستوطنات في المناطق المحتلة. والتمييز مفضوح سيما ضد المعلمين العرب الذين تقع قراهم ومدنهم بمحاذاة «قرى ومدن التطوير»!

وفي منشور المدير العام لوزارة المعارف الصادر في ١٩٨٥/١٠/١ (م و/٢) بند رقم (٨٠) الموزع على عاملي التربية والتعليم في البلاد وتحت عنوان «تسهيلات لعاملي التربية والتعليم» والمقدمة من قبل وزارة المعارف ووحدة الإسكان والتسهيلات جاء:

«نضع بين أيديكم معلومات مفصلة عن التشجيعات الممنوحة «لعاملي التربية والتعليم في بلدات «التطوير» والقادمين الجدد. المعلمون الذين يتقدمون بطلبات التشجيع بين التواريخ ٨٦/١/١ ـ ٨٦/٦/١٥ يحق لهم نيل التشجيع» أما مدن وقرى التطوير التي يستحق المعلمون فيها التشجيعات والاغراءات فتقسم الى ثلاثة أقسام (أ+) و (أ) و(ب).

أ +	أ	ب
ايلات	أوفقيم	بيت شيمش
بيسان	ديمونة	يقنه
حتصور	طبريا	يسود همعليه
يقنيتيل	كرميئيل	بكنعام
مجدال	مركاز سبير	كنيرت هوشاباة
مطولة	نتيفوت	كفار تابور
منحميا	عراد	مجدال هعيمق
معلوت	صفد	نتسيرت عليت
متصبيه رعون	روش بينا	عكا
كتسرين	شدروت	العفولة
رمات يشاي		كريات غات
شلومي		كريات ملاخي
كريات شمونة		
يروحام		

واضافة الى هذه القائمة قائمتان أخريان

● ـ المناطر: ٥ مناظر أ+ و (١١) منطرة ـ أ).

● ـ المستوطنات في الضفة والقطاع ١٩ مستوطنة أ+ و٢٥ مستوطنة أ ويضاف اليها القادمون الجدد في (٢٣) قرية ومجلس إقليمي.

وحسب المنشور يستحق عاملو التعليم المدرجون «مفتشون ومدراء ومعلمون ومعلمات بساتين ومرشدون وعاملون اجتماعيون، وعمال مراكز جماهيرية وعاملو التربية في المجالس والمدارس الخاصة» حسب الكفاءات التالية!!!..

● مؤهلون أو شهادة تعليم أو «شهادة جامعية».

● معلمون يسكنون في «مدن وقرى التطوير» أو انتقلوا للسكن فيها.

● أتموا الخدمة العسكرية حسب تعريف وزارتي المعارف والإسكان.

● المحفزات ●

١) المحفز الأساسي لكل عامل تربية ينتقل منذ ٨٥/٧/١ يستحق منحة أساسية

	(أ+)	(أ)	(ب)	كريات شمونة
متزوج	١٩٤,٠٠٠	١٣٧,٠٠٠	١٠٩,٠٠٠	٢٥٧,٠٠٠
أعزب	١٣٥,٠٠٠	٩٥,٠٠٠	٨٢,٠٠٠	١٧٠,٠٠٠

٢) تشجيع إضافي لزوج عاملين في التربية

منحة إضافية «٣٩٠,٠٠٠» شرط أن يعمل مدة ثلاث سنوات في مدارس التطوير.

٣) منحة شهرية خاصة لكل معلم يعمل ويسكن في قرى التطوير مرتبطة بجدول الغلاء وطوال فترة عمله.

مدن تطوير أ + ١١,٠٠٠
مدن تطوير أ ٦,٠٠٠
مدن تطوير ب ٥,٠٠٠

٤) زيادة عدد سنوات الخدمة: ويحق ذلك تشجيعا يعادل عدد سنوات الزيادة طوال فترة عمله في مدن التطوير.

مدن وقرى التطوير (أ+) الزيادة (٤) سنوات خدمة.
(أ) ـ الزيادة ٣ سنوات
(ب) ـ الزيادة سنتان.

٥) التعليم الجامعي: وحدة الإسكان والتشجيع تساهم في ٧٥٪ من مصاريف أجرة التعليم في المؤسسات التعليمية العليا، وفي ١٠٠٪ من السفريات. شرط أن يتلقى المعلم ٨ ساعات تعليمية جامعية أسبوعيا، وأن يتعلق الموضوع بالتعليم أو بمواضيع التربية العامة.

٦) المشاركة في أجرة السكن.

تبلغ مشاركة المعارف في أجرة السكن ٨٠٪ من قيمة الأجرة التي تدفع في عمارات «عميجور» أو «عميدار»، أو الشقق التابعة للسلطات المحلية في تلك المدن والقرى. أما في مدن التطوير حيث الايجار مرتفع فتجري المشاركة حسب قرار لجنة خاصة.

٧) الانضمام لتوفيرات الاستكمال لعاملي التربية

وحدة الاسكان والتشجيع تتحمل العبء في دفع الأقساط الشهرية عن المعلم والمشغل سوية. وبذلك تصبح توفيرات الاستكمال منحة صافية حتى مدة خمس سنوات للمعلم.

٨) إرجاع مصروفات السفر لمعلمين مستكملين

وحدة الاسكان والتشجيع، تدفع كامل السفريات للمستكمل لتوسيع آفاقه.

ان نظرة فاحصة للمادة (٨٠) في المنشور للمدير العام تظهر شراسة سياسة التمييز. وفي حين يجري الحديث لإزالة العنصرية ومكافحتها، وتعميق الصلات اليهودية العربية للنضال ضد العنصرية بأشكالها يُقر من جديد هذا القرار المجحف بحقنا كعاملي حقل التربية والتعليم العرب.

والتشجيعات المخصصة تسقط من حسابها العرب (وبضمنهم الدروز). ففي حين يطلبون أن المساواة تعني الخدمة العسكرية. فلماذا لا يلحس معلم درزي أو قرية درزية واحدة من عسل هذه التشجيعات. أليست عسفيا والدالية بمحاذاة يكنعام. وواضح أن القرار يستثني كافة المعلمين العرب ومدننا وقرانا العربية فكيف يمكن تفسير «نتسيرت عليت» نعم والناصرة لا العفولة نعم وام الفحم لا ومعلوت نعم وترشيحا لا وألف لا.

وأين تجربة سلطة محلية لمعلوت ترشيحا. أين نموذج الحياة المتساوية المشتركة ان مئات المعلمين العرب يعملون في قرى النقب. فقد جرت أنهار الوعود غداقا بمنحهم بعض الامتيازات الممنوحة للمعلمين في مناطق التطوير ولكنها سريعا ما تبخرت.

ففي قائمة «المحفزات للتطوير» (٨٧) مدينة وقرية و(٢٣) قرية ومجلس إقليمي (مجموعة قرى) ولا مكان لقرية عربية واحدة! ولا مكان للمعلمين والمعلمات العرب.

أيمكن مكافحة العنصرية عن طريق وزارة المعارف وهذا القرار يعمّق أسبابها.

ان المطالبة بمساواة المعلمين العرب والمدن والقرى العربية الواقعة ضمن دوائر قرى ومدن التطوير هو الحد الأدنى من المطلوب الانساني والتعليمي والحضاري. يقينا بأن كافة مدننا وقرانا بحاجة الى الاعتراف بها كمناطق تطوير.

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم سعيد ذيب يوسف علي الصالح بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٥ وانحصار إرثه الشرعي بزوجته رشدية وبأولاده منها وهم: هدايا وفاتنة ومها وعزمي وجمال وتغريد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل الاسدي

إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفر قاسم المحلي، تشعر بوفاة المرحومة خضرة وديع صرصور من قرية كفر قاسم بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠ وانحصار إرثها الشرعي في أشقائها وهم: محمود وأحمد وحسني وفهيمة وعزية وصديقة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/١٢/١٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

الكشف عن مخططات لتضييق منطقة البناء في قرية نحف

* من يريد دونماً واحداً في منطقة البناء عليه استبداله بـ (٤٥) دونماً من المنطقة غير المخصصة للبناء! *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الحملة الشرسة التي تقوم بها السلطة هذه الايام لنهب الاراضي العربية من اصحابها ومصادرتها تم الكشف، مؤخراً، عن مخطط سلطوي جديد يهدف الى تضييق مسطح اراضي البناء في قرية نحف.

ولتنفيذ هذا المخطط أعدّت السلطة ثلاث وسائل مختلفة:

١ ـ مدّ خط أعمدة كهرباء (ذات تيار عالٍ جداً) في المنطقة المأهولة بالسكان، وبعد أن تصدى المجلس لهذه الخطة غيّرت شركة الكهرباء مسار الخط الى أراضٍ محاذية لمنطقة البناء مما يمنع امكانيات توسيع هذه المنطقة في المستقبل.

٢ ـ تخطط السلطة لشق شارع قطري عريض يمر من القرية وبالذات من داخل منطقة البناء العربية الأمر الذي يشكل خطراً على حياة السكان.

٣ ـ تخطط السلطة لاقامة مزبلة !! تبعد (٤٠٠) متر فقط عن المنطقة المأهولة في القرية مما يسبب اضراراً صحية لأهل القرية.

ويذكر ان هذه المخططات معدّة منذ العام ١٩٨٠ من قبل وزارة الداخلية دون استشارة المجلس المحلي بتاتا في الموضوع ولا تزال الخرائط في مكاتب الوزارة قيد التنفيذ.

ويذكر ان مساحة مسطح قرية نحف قبل العام ١٩٤٨ كانت تبلغ (١٠) آلاف دونم جرى مصادرة (٤) آلاف دونم مباشرة بعد هذا العام وتحتجز «دائرة اراضي اسرائيل» (٢٥٠٠) دونم أخرى من املاك «الغائبين» ولذا فأهالي نحف يعانون من نقص الاراضي المخصصة للبناء ومن يريد شراء دونم واحد من هذه المنطقة (منطقة البناء) عليه استبداله بـ (٤٥) دونماً من خارجها !

هذا وقد طرح رئيس مجلس نحف هذه القضية في الاجتماع الاخير لرؤساء السلطات المحلية العربية. فاستنكرت اللجنة هذه المخططات واعلنت استعدادها لاتخاذ الاجراءات المناسبة لصد المؤامرة على اراضي نحف ولمنع تنفيذها.

لجنة المبادرة في يركا تستنكر الهجمة السلطوية على رافضي الخدمة الاجبارية

● يركا ـ لمراسلنا ـ أصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في قرية يركا منشورا الى أهالي القرية يستنكر فيه الهجمة السلطوية الاخيرة على شبان القرية رافضي الخدمة الاجبارية وكذلك رافضي الخدمة في الاحتياط.

واستعرض المنشور المصائب والويلات التي يجلبها قانون التجنيد الاجباري على الشبان الدروز الذين يعانون من تمييز حكومي فاضح ومواطنة أبعد ما تكون عن المساواة !

وأكدت لجنة المبادرة الدرزية في منشورها المذكور مواصلتها الكفاح من أجل «رفع كابوس التجنيد الإجباري» وحثت الأهالي على الالتفاف حولها من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل بالنضال العام ووحدة الصف المتماسكة.

شركة «البحر المتوسط ـ البحر الميت» توقف كل أعمالها وتفصل كل عمالها

● تل ابيب ـ أعلنت شركة «البحر المتوسط ـ البحر الميت» عن وقف كل أعمالها وفصل جميع العمال فيها وإلغاء كل الاتفاقيات والتعاقدات التي أبرمتها وذلك بسبب نقض وزارة الطاقة تعهداتها للشركة فيما يتعلق بميزانية مشروع «قناة البحار» الذي أوكلت الى الشركة مهمة تنفيذه.

واتهم مجلس ادارة الشركة في قراره آنف الذكر وزير الطاقة ـ موشي شاحل ـ بالمماطلة وبخرق قرار الحكومة القاضي بتخصيص (٢,٥) مليون دولار لانجاز تصميم المرحلة الاولى من المشروع.

زيادة بنسبة ٥٠٪ في عدد السجناء في اسرائيل

● تل أبيب ـ زاد عدد السجناء في اسرائيل، في السنوات الخمس الأخيرة، بنسبة (٥٠٪) ـ هذا ما تبين من احصاءات عدد السجناء، في ٣٠ سجنا في البلاد جرت يوم الجمعة الماضي.

وصرّح مفوض مصلحة السجون في اسرائيل رافي سويسا، في نهاية الأسبوع الماضي، بأنه منذ قيام الدولة دخل السجون (١٧٠) ألف شخص. ويوجد في السجون اليوم (٨١٥٠) سجينا ٥٠٪ منهم أميون و ٤٠٪ منهم يتعاطون المخدرات. وقال ان ١٥ ـ ٢٠٪ من السجناء الموجودون اليوم في السجون هم حالات ميئوس منها!

رسالة أم الفحم :

جبهة أم الفحم تؤيِّد نضال السلطات المحلية العربية

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ أكدت سكرتارية جبهة أم الفحم الدمقراطية تضامنها الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية من أجل حقها في ميزانيات كافية تخرجها من ضائقتها المالية. ووقوفها الى جانب «اللجنة القطرية للرؤساء» و«لجنة الدفاع عن الأراضي» في الدفاع عن الأراضي العربية وصدّ الهجمة السلطوية الجديدة على هذه الأراضي وفي النضال ضد سياسة هدم البيوت العربية بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص».

وجاء تأكيد جبهة أم الفحم هذا في اجتماع عقدته الأربعاء الماضي للبحث في الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية وموضوعي هدم البيوت والمحاولات المتجددة للاستيلاء على الأراضي العربية.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة تيسير خالد إغبارية مستعرضا تطورات الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية مدعما كلامه بالأرقام. ثم تحدث رئيس بلدية أم الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، عن الأزمة المالية لبلديته مستعينا بالأرقام. وتوقف عند المؤامرة الجديدة لسلخ (٤٠٠) دونم من أراضي أم الفحم الواقعة في «عين جرّار» كانت البلدية (المجلس المحلي سابقا) استعادتها بقرار من المحكمة. وتحدث، أيضا، لطفي أسعد إغبارية.

وجرى نقاش حي اتخذت في ختامه مجموعة من القرارات ومنها التصدي لمؤامرة سلخ الأرض في القرية وجملة إجراءات تنظيمية.

● المطالبة بتحويل أم الفحم الى مدينة تطوير ●

عُقد يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١٨ اجتماع موسع للجان المعلمين في المدينة افتتحه المربي تيسير خالد اغبارية مستعرضا النواقص التي يعاني منها حقل التعليم في أم الفحم.

ثم جرى نقاش شارك فيه المربون سعيد اغبارية ويونس جبارين وبادرة يونس ومحمد خالد وهاني محمد وأحمد صادق وصلاح محاجنة وجاد الله اغبارية وغيرهم. اتخذ المجتمعون على أثره القرارات التالية:

● مطالبة وزارة المعارف باعادة الحصص التي قلصت ● العمل على ايجاد حل لقضية النقص في الغرف الدراسية ● التوجه الى المسؤولين بطلب تجديد العمل في بناء مدرسة المتنبي ● فتح «بيت المعلم» في المدينة ● العمل على إقامة فرع للجامعة المفتوحة في أم الفحم ● المطالبة بإعادة المعلمين المفصولين وعدم فصل معلمين أخرين ● العمل على اعتبار أم الفحم «مدينة تطوير» ● الاستعداد للاحتفال بيوم المعلم ● المطالبة بتوفير وظائف لاستيعاب «ضباط ميدان» في المدارس وتوفير حصص إرشاد وتركيز ملائمة للمواضيع المختلفة ● العمل والتعاون مع لجان الأباء في جميع المدارس لرفع مستوى التعليم وايجاد حل أو حلول لمختلف القضايا التعليمية.

وزير المواصلات يُقرّ تشغيل خط ملاحة بين مينائي إيلات والعقبة!

● تل أبيب ـ في لقاء لوزير المواصلات، حاييم كورفو، في نهاية الأسبوع الماضي، مع مستثمرين ومبادرين في القطاع السياحي من البلاد والخارج أعلن الوزير عن موافقته على تشغيل خط ملاحة سياحي (!) بين مينائي إيلات والعقبة.

وطلب الوزير كورفو من المستثمرين تقديم إقتراحات عينية لتشغيل خط الملاحة الجديد وطلبات بذلك لكي تبحثها وزارته وتمنح رخصة بذلك لأحد المستثمرين.

ولم يشر، في هذا الخصوص، الى موقف السلطات الأردنية الا انه يبدو أنها موافقة على تشغيل خط الملاحة المذكور.

نحن لسنا رهائن!



● رؤساء السلطات المحلية العربية في طليعة مظاهرة الناصرة القطرية، التي جرت هذا الاسبوع احتجاجا على ازمة السلطات المحلية العربية المالية ومماطلة الحكومة في ايجاد حل لها ● (صورة خاصة)

منصة المؤتمر الـ ٢٠

المهمة المطروحة مواجهة الهجمة السلطوية على أراضي المواطنين العرب وبيوتهم

(مناقشة الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

أيها الرفاق:

نرزح نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى اليوم، تحت وطأة سياسة اضطهاد وتمييز قوميين، مارستها ضدنا حكومات اسرائيل المتعاقبة في كافة مجالات حياتنا، في العمل والعلم، وفي الخدمات العامة، الصحية والثقافية والرياضية والاجتماعية. وأخطر ما في هذه السياسة هو مصادرة الأراضي. لأنها استهدفت القضاء على كياننا وتهديد بقائنا في وطننا.

جاء في تقرير لجنة حزبنا المركزية الى هذا المؤتمر حول هذه القضية ما يلي: «وتشكل السياسة في مجال الأراضي في اسرائيل التي تنتهجها الأوساط الحاكمة ومؤسسات الاستيطان الصهيونية، احدى المظاهر الحادة للسياسة العنصرية المعادية للعرب. انها سياسة نهب للأرض في اسرائيل على أساس قومي، موجهة لخلق واقع تكون فيه الأرض في اسرائيل ملكا لليهود فقط. من هنا جاءت قوانين الأرض المعادية للعرب».

لقد قامت السلطات بواسطة مختلف القوانين القمعية الجائرة بانتزاع أغلبية أراضي العرب الذين تشبثوا بالبقاء في وطنهم، ولكن لم تكتف بما صادرت واستملكت من هذه الأراضي، وهكذا فاننا بعد مرور ٣٧ عاماً على قيام الدولة، بدلاً من أن نشعر بالاطمئنان على كياننا، نتعرض الى تشديد الهجوم على حقوقنا، وقد واجهنا مؤخراً هجمة شرسة لتجريدنا من المزيد من أراضينا.

كان قرار وزارة الداخلية في شهر اكتوبر ١٩٨٢، بضم حوالي (٢٠٠) ألف دونم من أراضي (٢٣) قرية عربية جليلية الى سلطة مجلس «مسجاف» الأقليمي، تجديداً للنشاط في عملية قديمة واسعة النطاق لتهويد الجليل. يضاف الى ذلك المخطط الذي ظهر مؤخراً لضم ٩ آلاف دونم من أراضي قرى قضاء الناصرة الى سلطة بلدية «نتسيرت عليت».

ان عمليات الضم هذه تستهدف، عرقلة تقدم قرانا ومنع تطورها تطوراً طبيعيا، وهي مقدمة لانتزاع الأراضي من أصحابها العرب. لذلك فأن المطلب الأول هو الغاء قرارات الضم المذكورة.

وضمن هذه الهجمة، تراجعت السلطات عما وعدت به أهالي سخنين وعرابة وديرحنا، بتمكينهم من إستثمار أراضيهم الواقعة في المنطقة رقم (٩) بحرية، وجاء قرار وزارة «الأمن» باغلاق مساحة واسعة من أراضي «المل» الواقعة في هذه المنطقة ومصادرة حوالي (٢٠٠٠) دونم من الأملاك الخاصة فيها. ولقد رفع أهالي هذه القرى بقيادة مجالسهم المحلية صوتهم مطالبين، بعدم اغلاق أو تسييج أراضيهم وبإزالة الصفة العسكرية عنها وتمكينهم من الدخول اليها بكل حرية وفلاحتها وغرسها بالأشجار كما يشاءون. واجبنا أن نقف بكل قوة مساندين جماهير هذه القرى في نضالهم العادل.

ومؤخراً امتدت يد النهب الى البقية الضئيلة الباقية من أراضي عيلوط، وقد باشرت السلطات بتحريج (٥٠٠) دونم غربي القرية من أصل ٢٠٠٠ دونم بقيت لهذه القرية بعد مصادرة (٢٥٠٠٠) دونم من أراضيها سابقاً. وهذا التحريج يحكم إغلاق المنافذ للقرية. وبالتحريج أيضا يجري انتزاع أراضٍ من قرية عين ماهل. وبحجة الحفاظ على الآثار يمنع العرب في العديد من القرى من استثمار أراضيهم تمهيداً لمصادرتها. وتواصل السلطات عملية سلب أراضي عرب النقب وتشريدهم، وقد برزت هذه العملية في الأيام الأخيرة بالهجوم على أراضي عشيرة العزازمة التي قامت الدوريات الخضراء بتسييج ٢٩٠٠ دونم منها.

ويتصدر الهجمة الجديدة، تجديد التهديد بهدم البيوت غير المرخصة وانذار أصحابها باخلائها. لقد اضطر أصحاب هذه البيوت الى بنائها بدون رخص لايواء عوائلهم، لأن سلطات الاضطهاد القومي انطلاقا من سياسة التمييز ضد العرب لم تصدر لهم طيلة الوقت منذ قيام الدولة رخص البناء الضرورية.

ويبلغ عدد البيوت المهددة بالهدم (٧٠٠٠) بيتٌ، منها (١٤٠٠) بيت في طمرة، أقامها لاجئون شردوا من الدامون والرويس والحدثة وميعار وغيرها من القرى المجاورة لهذه القرية. ان المطلب العيني الآن هو الغاء كل هذه الإنذارات ووقف التهديد بهدم هذه البيوت واصدار رخص البناء الضرورية لها، واقرار الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية مع توسيع مسطحاتها لحل هذه المشكلة وتوفير الامكانية لتطويرها.

ان معركة الدفاع عن الأرض والمسكن تزداد الحاحا في الوقت الحاضر، لأن حكومة الوحدة القومية المعراخية ـ الليكودية، تمارس بشكل أعنف من سابقاتها سياسة دوس حقوقنا وتنفيذ مخططات التهويد العنصرية خصوصاً في الجليل. وهي تلجأ الى مختلف سُبل الضغط والتضييق بما في ذلك زيادة ضرائب الأملاك أضعافاً مضاعفة لإجبار أبناء قرانا على التخلي عن أراضيهم.

ان هذه الهجمة الشرسة المتعددة الجوانب، جاءت مواكبة لانتشار العنصرية التي أعطاها كهانا صبغة الزعرنة الوقحة. فمن أجل التصدي لهذه الهجمة البالغة الخطورة، علينا أن نكون على أعظم قدر من اليقظة، وأن لا نألوا جهداً في العمل على تعزيز أوسع وحدة صف لجماهير شعبنا، والتعاون مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية، في النضال ضد الكهانية وكافة مظاهر العنصرية والفاشية التي تتهدد الحريات الدمقراطية. ولا يتوقف خطرها على الجماهير العربية لوحدها بل على المجتمع الاسرائيلي بأسره.

لقد بقي العرب في وطنهم هذا على الرغم من جميع ممارسات سلطات الأضطهاد القومي لاقتلاعهم من جذورهم، تمسكوا بحقهم في البقاء في وطنهم والعيش على أرضه معتمدين على النضال اليهودي ـ العربي الدمقراطي المشترك في اسرائيل، الذي وقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي برفاقه اليهود والعرب في طليعته، وقد حققوا بواسطته مكاسب عديدة.

اكتسبت الجماهير العربية في مسيرتها النضالية الطويلة خبرة واسعة، وأصبحت قوة منظمة ذات وزن لا يستهان به في التصدي لأصحاب سياسة الاستعلاء القومي العنصريين ومشاريعهم السوداء. وأقامت أثناء هذه المسيرة بارشاد ومساندة حزبنا هيئاتها ومنظماتها الدمقراطية الواسعة، كأطر لشن النضال الجماهيري وقيادته، ومن بين أبرز هذه المنظمات لجنة الدفاع عن الأرض، التي قامت ويجب أن تبقى إطاراً يستقطب أوسع أوساط جماهير شعبنا، شريطة أن يكون ذلك على أساس خط سياسي صحيح وقاعدة كفاحية ضد الاضطهاد القومي ودوس الحقوق، بأوسع تعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية. ولا يجوز بحال من الأحوال اشغال هذه اللجنة عن القيام بواجبها بواسطة تحويلها الى منبر للنقاشات المشاكسات من متصيدي التزعم، الذين لا همّ لهم سوى مقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والسعي لاحتلال مكانه القيادي المرموق بين جماهير شعبنا. هذا الأمر الذي أكتسبه حزبنا بفضل نضاله الطويل المثابر دفاعا عن حقوق الجماهير.

ان معركة الدفاع عن الأرض والمسكن ترتبط ارتباطاً لا ينفصم بالنضال ضد العنصرية، لذا لا يجوز السكوت على سياسة حكام اسرائيل العدوانية ضدنا، ونظرتهم لنا على أننا مواطنون من الدرجة الثانية. ان جماهير شعبنا وفي مقدمتهم السلطات المحلية وكافة منظماتهم الدمقراطية، مدعوون الى الوقوف بأوسع وحدة صف كفاحية ضد التنكر لهويتنا القومية، بصفتنا أقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني، وضد كل دوس لحقوقنا المدنية أيضا.

ان نضالنا من أجل حقوقنا القومية واليومية والعيش بكرامة ومساواة وطمأنينة في وطننا هذا، هو اسهام منا في نضال شعبنا العربي الفلسطيني من أجل إنهاء الإحتلال وانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم. وهو في الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من النضال الدمقراطي العام في اسرائيل لصالح شعبيها اليهودي والعربي. وعليه نتوجه الى كل القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية في البلاد، لنشن معاً نضالاً مشتركاً يهودياً ـ عربياً، ضد الهجمة الشرسة الأخيرة على أراضي المواطنين العرب وبيوتهم وحقوقهم، ومن أجل المساواة والدمقراطية والسلام الحقيقي العادل.

● لتعش وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية.
● ليعش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمره العشرون.
● لتعش الماركسية ـ اللينينية، ولتعش الشيوعية.

اعتقال مجموعة ارهابية في بيروت تعمل لصالح اسرائيل

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات اللبنانية اعتقلت، هذا الأسبوع، ثلاثة لبنانيين اعترفوا بأنهم عملاء لاسرائيل وكذلك بمسؤوليتهم عن عدد من الانفجارات التي وقعت في بيروت وأسفرت عن مقتل ١٢١ شخصاً.

ونقلت الوكالة عن السلطات اللبنانية تأكيدها ان هذه المجموعة دبرت، في ٨٥/٣/١٠، عملية الانفجار الذي وقع في بير العبد أمام منزل الشيخ حسين فضل الله، رئيس «حزب الله» في بيروت. وأسفر عن استشهاد ٧٥ شخصاً واصابة ٢٥٠ آخرين بجراح والحاق خسائر مادية جسيمة بالممتلكات.

واشارت الوكالة الى انه بعد التحقيق مع اثنين من هذه المجموعة الارهابية العميلة لاسرائيل، اعترفا باقتراف ست عمليات في بيروت وصيدا، خلال العام الحالي. كما قدما قائمة باسماء سبعة شركاء آخرين لهما.

اشتباكات بين القوات الانغولية وقوات نظام الابرتهايد

● لواندا - الوكالات - وقع المزيد من الاشتباكات بين القوات الانغولية وقوات جيش جنوب افريقيا العنصرية في اقليم «كونين» الذي يقع على الحدود مع ناميبيا.

وتفيد وكالة الأنباء الانغولية أن فرقتين عسكريتين تابعتين لجنوب افريقيا تساندها الدبابات والطائرات قد تحركتا باتجاه انغولا، في نهاية الاسبوع الماضي، وعززتا بثلاث فرق أخرى.

ويذكر ان النظام العنصري في جنوب افريقيا نشر مزيداً من القوات بالقرب من الحدود مع انغولا، وهي جاهزة لشن هجوم جديد واسع النطاق ضد انغولا.

ويقوم نظام الابرتهايد بهذه العمليات العدوانية بحجة تعقب مناضلي «سوابو».

والجدير بالذكر ان بيريز دي كوليار الأمين العام للامم المتحدة استنكر عدوان جنوب أفريقيا على انغولا.

الهند قلقة من برامج باكستان النووية

● نيودلهي - تاس - عبّر رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي عن قلقه من البرنامج النووي الباكستاني، وذلك في كلمة القاها، هذا الأسبوع، في نيودلهي امام نواب البرلمان الهندي.

وتقول الصحف الهندية إن باكستان تنسق الاعمال الخاصة بانشاء سلاح نووي، وأن بعض البلدان وبينها الولايات المتحدة تقدم مساعدة الى الباكستان لتحقيق هذا البرنامج.

الطائرات الامريكية تنتهك اجواء كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ - «تاس» - قامت يوم الجمعة الماضي طائرة أمريكية استطلاعية من طراز «إس.آر. ٧١» بانتهاك اجواء كوريا الدمقراطية الشعبية.

ويذكر أن الطائرات الامريكية التجسسية انتهكت اجواء كوريا الدمقراطية اكثر من ١٣٠ مرة خلال هذا العام.

تحقيقات سرية في مصر لمعرفة اسباب احتراق طائرة السفير الامريكي

● القاهرة - كشفت صحيفة «الاحرار» المصرية المعارضة عن تحقيقات سرية تجري حاليا لمعرفة اسباب احتراق طائرة السفير الامريكي لدى مصر في مطار القاهرة فجأة، وذلك يوم الاثنين الاسبق.

وقالت الصحيفة ان السفارة الامريكية رفضت تدخل مهندسي الطيران المصريين في عملية اصلاح الطائرة واستدعت فريقا من مهندسي الطيران الامريكيين لاصلاحها.

اعتقال ٣٠ من زعماء المعارضة في باكستان

● اسلام أباد - وص.ف - اعتقل بوليس نظام ضياء الحق الدكتاتوري في باكستان، مؤخراً، ٣٠ شخصاً من زعماء الحركة من اجل اعادة الدمقراطية.

وكانت الحركة دعت، في الايام القليلة الماضية، عن طريق المنشورات والملصقات الى اجتماع عام عقد أمس، الاربعاء، الذي يصادف يوم ميلاد محمد علي جناح مؤسس باكستان، وهو الموعد الذي حددته الصحف المحلية لرفع قوانين الطوارئ، التي فرضت في البلاد منذ ٨ أعوام.

لماذا تعودين الى طحن الهواء... يا مصر!

● قبل ثمانية عشر عاما، وقبل ان ينوح «اقصى» وتبكي قيامة، وقبل ان تتحول ضفة النهر المقدس الى «يهودا والسامرة»، وقبل ان يدير بن اليعزر نابلس ورام الله والخليل، اشتعل فتيل حرب بين مصر واسرائيل، كانت الحرب الثالثة في مسلسل الدم المعروض دائما على مسرح منطقتنا، وقد انفجرت في حوالي الساعة الثامنة والربع من اليوم الخامس من الشهر السادس، وما هي الا دقائق، حتى كانت الطائرات الامريكية المنبت، الاسرائيلية التركيبة، تغمر «بعطفها وحنانها» كافة المطارات المصرية، «تعانقها شوقا»، وتنقل اليها شحنة من «الحب المتفجر». ويومها لم يتمكن المشير عبد الحكيم عامر وزير الحربية، من استقبال «نسور الجو»، «الضيوف»، اذ ان طائرة الهلوكبتر التي كانت تقله، لم تجد موطئ، قدم تهبط فيه! لقد كانت المطارات المصرية قد دمرت تماما!

واشتعلت الارض تحت اقدام الجندي المصري، وانقضت على رأسه الصواعق الحارقة، وشرع في عملية تراجع مذهلة، في الصحراء الشاسعة الملتهبة، يتعقبه «المتحضرون»، ينفذون وصية قائدهم أن: «لا تجلبوا معكم أسرى!» و«الحدق يفهم». الا انهم لم يتمكنوا من تنفيذ الوصية بحذافيرها!

ويومها، وفي خضم التقهقر والانكسار والاحباط، جلجل صوت احمد سعيد من «صوت العرب» آمرا الطائرات المغيرة: «تساقط يا ذباب العدو»! لافظا الذال زايا، ومبشرا اسماك البحر بلحم غزير وبأكل دسم: «هنيئا يا سمك القرش»! وكان لحم الجندي المصري هو الذي يتطاير اشلاء، يمتزج بحبيبات الرمل، صارخا في حسرة وألم: «ما هكذا تخاض الحروب!!»

وتتذكر ذلك الان، بسبب الشبه الفظيع بين ذلك الموقف وبين ما نشهده اليوم من علك وتبجح رافقا قضية الطائرة المصرية المختطفة!

ان عمليات الخطف، سواء كان المخطوف انسانا ام سفينة ام طائرة، هو شكل من اشكال انتهاك الشرف والكرامة، ولذلك فهي مرفوضة، ولا يشذ خطف الطائرة المصرية عن هذه القاعدة، مهما تكن الظروف، وايا كان المختطفون، فالمسألة مسألة مبدئية.

ومع ذلك فقد حدث ما حدث، وتحركت مصر سريعا، مستفيدة من خبرتها في مناورات «النجم الساطع» مع «الحليف الامريكي»، وارسلت الى مالطة فرقة كوماندوز، يرافقها ثلاثة ضباط امريكيين لتقديم المساعدة «الفنية» كما ذكر فيما بعد!

ويلجأ المختطفون الى اسلوب الضغط النفسي، ويهددون، بل ينفذون قتل بعض ركاب الطائرة، ويحصرون طلباتهم «الوطنية» بتزويد الطائرة بالوقود!!!

وبالمقابل ترفض مالطة وتلجأ هي الاخرى الى المفاوضة والضغط النفسي، معتمدة على عامل مرور الوقت في ضرب معنويات المختطفين، واقناعهم بتسليم انفسهم. واسامة الباز نفسه يرى ان يعطي المختطفين مهلة اربع وعشرين ساعة اضافية، الا ان وزير الحربية ابو غزالة يصر على ان يكون للكوماندوز عمل، والا «فيا سواد وجهه مع الضباط الامريكيين الذين «طحطحوا حالهم» وجاءوا «فازعين»!

وفي لحظات خاطفة تقع الواقعة وينتهي كل شيء، ويجلجل «صوت العرب» من جديد في خبر مضحك مبك: «قوات الكوماندوز المصريين يقتحمون الطائرة المصرية المختطفة في عملية انقاذ «ناجحة» - باللهجة المصرية - وبعد ان تتبخر سحب الدخان وتتلاشى اصوات الانفجارات، يتفقدون حصاد العملية «الناجحة»، فتتعثر اقدامهم باشلاء ستين جثة، عدا المشوهين والمعتوهين!!

وتعود الاذاعة المصرية بكل قنالاتها تؤكد العملية «الناجحة»!

واذا كان لا بد لكل عملية من هدف، فان الهدف من وراء هذه العملية يجب ان يكون انقاذ «الجثث» لا اكثر ولا اقل!

ان المختطفين، وفي اسوأ تصرف لهم ما كانوا ليقتلوا ما تمكنت قوات الانقاذ من قتله! ومع ذلك فالعملية في الاذاعة المصرية عملية ناجحة، فكيف تكون الفاشلة اذن!!!

وبسرعة غريبة يتم «توفير» المتهم، فليبيا جاهزة، وهي دولة «معادية»، اذن «عليهم» كما هتف «تقدمي» اليوم في العام (٦٧) حاثا الجنود الاسرائيليين للوصول الى دمشق!! وجمعت الادلة والاثباتات خلال ايام! وكلها تدين طرابلس! وتحشد القوات المصرية في حالة تأهب واستعداد! ودجحا لا يتمرجل الا على مرته».

وتكتمل الاستعدادات على الحدود الليبية، وتستمر المفاوضات حول «طابا»، وتستمر عملية توزيع الجثث، ويواصل «صوت العرب» وصف العملية «الناجحة»!!!

فلماذا تعودين الى طحن الهواء.... يا مصر!!!!

(يوسف فرح - سخنين)

● «هدية» حكام اسرائيل الى الطغمة الدكتاتورية الحاكمة في غواتيمالا ●

(بريشة - نبيل زيدان، عكا القديمة)

في اتجاه الصراع الرئيسي

(حول خصوصيات واتجاهات معاداة الشيوعية المعاصرة في بلدان آسيا وأفريقيا)

(الحلقة الثانية

■ نشرت «الاتحاد» يوم ١٢/٢٢ الحلقة الأولى من المناقشة، التي أجرتها لجنة قضايا حركة التحرر الوطني في بلدان آسيا وأفريقيا في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ، حول المصادر الاجتماعية لمعاداة الشيوعية واتجاهاتها واشكالها في المنطقة الافرو - آسيوية والتي جرت على أساس دراسة أعدها فريق بحث مؤلف من ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وراجا كولوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سري لانكا، وخوسيه لافا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الفلبين. وتنشر «الاتحاد» اليوم الحلقة الثانية من نتائج هذه المناقشة، على أن تنشر الحلقة الثالثة والأخيرة في عدد قادم.

● في البحث عن بديل لا وجود له ●

ان الهجوم الايديولوجي العام الشامل، الذي شنته الامبريالية لا يلغي بل يفترض استخدام أساليب حاذقة ترمي الى تضليل الاوساط الاجتماعية التي لا تتقبل الهجمات الفظة المعادية للشيوعية. فالمنظرون البرجوازيون الاكثر تحليا بالتفكير السليم مضطرون لأن يأخذوا في الحسبان الحقيقة الماثلة في ان الرأسمالية غدت بالنسبة للدول الفتية نظاماً فقد مبرر وجوده. لأن غالبية هذه الدول لا ترغب في تكرار مسيرتها ولا في استعارة «قيمها» بصورة كاملة. كما ان الجاذبية العظيمة لمبادئ ومثل الاشتراكية بين الجماهير الشعبية في العالم الافرو - آسيوي مسألة لا تقبل الشك، على الرغم من ان هذه الجماهير في غالبيتها لا تملك تصوراً دقيقاً، ومن باب أولى تصوراً علمياً عنها.

واذ يستغل المدافعون عن الرأسمالية هذا الوضع يبثون بقوة فهما مشوها ومزيفا لجوهر المبادئ والمثل الاشتراكية ويفترون على ممارسة بلدان الاشتراكية القائمة وبالدرجة الأولى الاتحاد السوفييتي. وتروج مزاعم تقول بأن «النموذج السوفييتي» للتنمية الاقتصادية - الاجتماعية لم يصمد أمام تجربة الزمن ولا يمكن أن يشكل اليوم بأي حال من الاحوال مثالاً ملهماً للدول النامية. وتقدم التشويهات من نوع «الثورة الثقافية» الماوية أو طغيان بول بوت أحياناً على أنها سمات ملازمة للنظام الاشتراكي[9].

وكما حصل مراراً في الماضي، فان اعداء التعاليم الماركسية - اللينينية من اليمين و«اليسار» اذ يدركون عجز حججهم عن الاقناع في النقاش المباشر، يبدأون بالالتفاف عليها تحت شعار «تنظيفها» من تشويهات مزعومة. وتحظى الدراسات الهادفة الى «اعادة» الوجه «الصحيح والاصيل» للماركسية بدعم نشيط. على سبيل المثال، من الحزب الاشتراكي السنغالي - أحد أبرز دعاة أفكار الاشتراكية الدمقراطية في افريقيا. ويقدم الدعم لجماعات تطلق على نفسها اسم الشيوعيين في مواجهة الماركسيين اللينينيين الحقيقيين الذين يتهمون بـ «الجمود العقائدي» والسير الاعمى على «خط موسكو». ويطرح الابتعاد عن مواقف الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي كمعيار لـ «استقلالية» الاحزاب الشيوعية و«تناولها الخلاق» لظواهر الواقع.

وفي الوقت نفسه تبذل الجهود لتقديم ما يمكن، ولو الى حد ما، ان يشكل البديل من الاشتراكية العلمية. وغالباً ما يجري الحديث عن «طريق ثالث» مزعوم للتطور، وهي فكرة تشكل، كما نعلم، حجر الزاوية للاصلاحية الاجتماعية. وتبذل الأممية الاشتراكية والأممية الاشتراكية الافريقية التي ظهرت العام ١٩٨١ ويتزعمها ليوبولد سنغور، رئيس السنغال السابق وأحد نواب رئيس الأممية الاشتراكية، جهوداً كبيرة في نشر هذه الافكار في المنطقة الافرو - آسيوية.

كانت الأممية الاشتراكية الافريقية منذ بداية نشاطها تنوي الظهور في أعين الرأي العام العالمي بمظهر المعبر عن طموح الافارقة الى الحرية والتقدم. ويؤكد الميثاق الذي أقر في مؤتمرها التأسيسي ان اقامة افريقيا «حرة، متضامنة وموحدة» لا يمكن ان تتم الا بالاسترشاد بافكار «الاشتراكية الدمقراطية». ويمكن الحكم على مضمون هذا المفهوم من تقرير ليوبولد سنغور أمام المؤتمر الثاني للأممية الاشتراكية الافريقية (دكار، كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣)، حيث قال ان الصفة في عبارة «الاشتراكية الدمقراطية» ترتدي أهمية أكبر من الموصوف[10]. مؤكداً بذلك صراحة معارضة مبدأ الاصلاحيين الاجتماعيين الافارقة للفهم الماركسي اللينيني، العلمي للاشتراكية.

وتنعكس نظرية «الطريق الثالث» في ميدان السياسة الخارجية في الدعوات الى «الابتعاد المتساوي» من معسكر الامبريالية ومن المنظومة الاشتراكية على حد سواء. وفي موضوعة «مسؤولية الدولتين العظميين المتساوية» عن تدهور الوضع الدولي وتزايد خطر الحرب النووية.

وتتجلى محاولات المساواة بين النظامين العالميين المتعارضين بوضوح أيضاً في تفسير الاحداث على الصعيد العالمي في اطار العلاقة المتبادلة بين «الشمال والجنوب» فقط. وتتبدى هناك الرغبة، من خلال طرح فكرة انقسام العالم الأبدي والحتمي الى أمم «متطورة» و«ضعيفة»، في دحض «النظريات الشمولية» للماركسية اللينينية وتعاليمها حول تعاقب التشكيلات التاريخية. وتستخدم الاوساط البرجوازية والاصلاحية بنشاط مفهوم «شمال - جنوب» لاضعاف حركة التحرر الوطني وافراغها من محتواها المناهض للامبريالية. ويرمي هذا المفهوم الى تقويض علاقات الدول الفتية بعالم الاشتراكية وخلق تناقض فيما بينها انطلاقاً من مؤشرات التطور الشكلية. وتصور اصالة المصائر التاريخية للبلدان المتحررة حديثاً كأنها «خصوصية حضارية» يزعم أنها تنفي امكان انتقالها الى درجات ارفع من التقدم الاجتماعي، بما في ذلك تجاوز مرحلة الرأسمالية.

ويتعرض التوجه الاشتراكي لهجمات ضارية بصورة خاصة. وعلى الرغم من أنه أثبت في الواقع قدرته على الحياة ووجود جذور اجتماعية عميقة وآفاق تاريخية لديه. فان أعداء الخيار الاشتراكي العلنيين والخفيين ما زالوا حتى الآن يصورونه وكأنه نوع من «الشذوذ» و«الظلال»، وليس أكثر من أتباع «موضة الاشتراكية».

يجري الهجوم على ممارسة دول التوجه الاشتراكي من مختلف الجهات. فعلى أساس التحليل المتحامل للوضع يستنتج المدافعون عن الرأسمالية ان هذا التوجه غير فعال من الناحية الاقتصادية أو في افضل الاحوال أقل فعالية من الطريق الرأسمالي. وعوضاً عن الحجج يلجأون الى التلاعب بالمصاعب الفعلية لهذه الدول واخطاء وهفوات قادتها في تنظيم عمل الآلية الاقتصادية ونظام الادارة الاقتصادية والتخطيط. أما اذا اعترفوا بامكان حدوث نهوض سريع نسبيا في اقتصاد بلدان التوجه الاشتراكي، فيزعمون ان ذلك لا يتم الا بفضل تضحيات جسيمة من قبل الشعب. ويلصقون بالتوجه الاشتراكي غالبا صفة العداء للدمقراطية انطلاقا من النموذج البرجوازي لدمقراطية تعدد الاحزاب.

ويأمل البعض في إثبات عدم امكان تطبيق الخيار الاشتراكي في البلدان النامية وعدم صلاحية التعاليم الماركسية اللينينية التي يصورونها كظاهرة «اوروبية صرف»، وذلك من خلال اضفاء صفة مطلقة على خصوصيتها التاريخية والاجتماعية والثقافية وغيرها. وليس من النادر ان تبذل محاولات لاضفاء صفة مثالية على البنى الاجتماعية التقليدية وتصويرها وكأنها بنى متجانسة لا تقوم الا على مبادئ الاخوة والعدالة و«التعامل الاخلاقي والروحي» المباشر لحاملي القيم الثقافية الواحدة. الأمر الذي يجعل النضال في سبيل بناء الاشتراكية وما يرافقها من نزاعات طبقية حتمية أمراً لا حاجة اليه، كما يزعمون. ويعلنون ان روح الحوار والتركيز على الصلات الشخصية عموماً هما من السمات المميزة عضوياً لتلك المجتمعات التي يزعمون انها تتنافى بصورة مطلقة مع الموضوعة الماركسية حول الصراع الطبقي كقوة محركة للتاريخ[11].

لقيت رواجاً واسعاً في الآونة الأخيرة فكرة حول «فراغ ايديولوجي» مزعوم في البلدان النامية وفي افريقيا على وجه الخصوص. ويعلن انصار هذه الفكرة ان الافارقة لم يعثروا على ايديولوجيتهم حتى الآن. فقد رفضوا الرأسمالية ولكن الاشتراكية (التي تعني بالنسبة لهم مختلف أنواع «الاشتراكيات» الوطنية) أيضا لم تترسخ في القارة. فكيف يفترض املاء «الفراغ»؟

تسعى النظم الدينية المختلفة بنشاط متزايد اليوم الى القيام بدور «القوة الثالثة» التي ترفض في الوقت نفسه «تطرف» الرأسمالية و«عيوب» الشيوعية. ويتضمن منشور البابا يوحنا بولس الثاني «ريدهيتور هومينيس» («شفيع الانسان») دعاية لـ «الطريق الثالث» لتطور البلدان المتحررة، اذ تدعو الى حل القضايا التي تواجهها هذه البلدان بالوسائل الدينية والاخلاقية. وقام البابا بزيارات ثلاث الى الدول الافريقية، حيث ألقى خطبا دافع فيها عن الايمان وهاجم «الوثنية والمادية والالحاد».

وثمة محاولات للدفاع عن نوع من الخلط بين العقائد الماركسية والدينية وكذلك البرجوازية الليبرالية. وهذا ما يميز، على وجه التحديد، جماعة «التنوير» في مصر المؤلفة من شخصيات اقتربت سابقا من الحركة الشيوعية. واذ يشك هؤلاء في وجود المقدمات الأساسية لقيام احزاب شيوعية وممارستها نشاطاً مستقلاً في العالم العربي، يركزون على تطوير العمل «التنويري» و«التبشيري» بروح عصر النهضة.

يتصاعد بصورة ملحوظة في المنطقة الافرو - آسيوية الاهتمام بما يسمى «البدائل التقليدية»، وهي نماذج للتطور الاقتصادي - الاجتماعي تستند الى القيم التقليدية والعقائد الدينية، كالاسلام بالدرجة الاولى، والبوذية والاديان الاخرى بدرجة أقل. وأحيانا تعتبر هذه النماذج (وبصورة أساسية الاسلام) ليس فقط وصفات لحل القضايا الحقوقية أو الاقتصادية الصرف، بل وكآلية للتحويل العام للبنى الاجتماعية وفقا لقوانين الدين الاسلامي التي تنص عليها الشريعة. وتتلخص الفكرة المحورية هنا في أن شرائع الاسلام ينبغي أن تكون أساس النظام الاجتماعي الذي لا يقتصر على مبادئ الرأسمالية أو الاشتراكية، بل هو، أرفع، كما يزعمون، من كلا النظامين الاقتصاديين - الاجتماعيين بما لا يقاس.

ان هذه الطروحات ليست واحدة من حيث جوهرها الاجتماعي وتوجهها السياسي. فثمة اتجاهان هما الاكثر بروزا: التيار الراديكالي البرجوازي الصغير والتيار البرجوازي - الاقطاعي المحافظ. فالراديكاليون لا يعترفون الا بشرعية الملكية المبنية على العمل الشخصي. أما ممثلو التيار الآخر فيركزون على عدم المساس بها ويبحثون عن امكان تقنين الاشكال الحديثة للنشاط الرأسمالي عن طريق التفسير الملائم للقرآن والممارسة الاسلامية المبكرة. وفي بعض البلدان التي سارت على طريق «اضفاء طابع اسلامي» على «الحياة الداخلية» كباكستان والسودان (في عهد النميري) تهدف العودة الى التقاليد الاسلامية وإنشاء المؤسسات الاجتماعية الاسلامية الى «تكريس» سلطة الدوائر البرجوازية الموالية للامبريالية. فشعار «لا شرقية ولا غربية» الذي حل مكان شعار «الموت للامبريالية الامريكية»، شعار الجماهير الثورية في ايران، ما هو الا تمويه لتعزيز مواقع رأس المال والمساومات المتمادية مع الدوائر الامبريالية وهستيريا العداء للشيوعية.

وتبين الخبرة ان الاتجاهات المختلفة لمعاداة الشيوعية ليست منعزلة عن بعضها. فالفوارق بين شكليها «البدائي» و«الحاذق» نسبية. فثمة تفاعل فيما بينها وتبادل للافكار وطرق التأثير في الناس، ناهيكم عن الاساس الاجتماعي والفكري - السياسي العام. ان الكشف عن هذا الترابط وعن الانعطافات الآنية والتعرجات في ممارسة معاداة الشيوعية والالاعيب والاساليب الجديدة التي تستخدمها بغية المساهمة بدرجة حاسمة في تجريدها من السلاح. وأجمع المشاركون في المناقشة على أن فضح جوهر وأهداف الاعمال التي يقوم بها العدو الفكري والسياسي وتعرية مآربه الخبيثة والكشف عن محاولات التلاعب بالرأي العام من خلال الاساليب العلمية المزعومة وتزييف نظرية الماركسية اللينينية هي واجب الشيوعيين المباشر أمام الجماهير. بالاضافة للنقد الشامل للنظريات المعادية للشيوعية من الهام للغاية كذلك تقديم عرض ايجابي للقضايا التي تشغل بال فئات الشغيلة الواسعة.

(يتبع)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع اللجنة المركزية الثاني والعشرون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد بيان اجتماع موسكو

● مكتب الاتحاد» ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني والعشرين في ايام ١٤ ـ ١٨ كانون الاول الحالي. وتضمن جدول الأبحاث: ١) بيان عن مشاورات موسكو و ٢) العمل التنظيمي وبرنامج الحزب.

وقد ألقى السكرتير العام للحزب بياناً عن مشاورات موسكو التي اشترك فيها ٨١ حزباً شيوعياً وعمالياً، في شهر تشرين الثاني الماضي، وبضمنها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأعقب المحاضرة نقاش واسع اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة المركزية. وبالاجماع أقرت اللجنة المركزية البيان ونشاط وفد الحزب في المشاورات وأعربت عن تأييدها التام لبيان مشاورات مندوبي الـ ٨١ حزباً شيوعياً وعمالياً وللنداء الموجه الى جميع الشعوب.

ثم ألقى الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة عن العمل التنظيمي وعن برنامج عمل الحزب حتى انعقاد مؤتمره الرابع عشر. ثم جرى نقاش لخصه المحاضر واتخذت قرارات وأقر برنامج العمل الذي بنوده هي:

(١) توسيع صفوف الحزب وتوطيد التنظيم الحزبي.

(٢) تشديد النشاط بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب (٣) زيادة توسيع الصحف الشيوعية.

وتقرر ان تعقد لجان المناطق خلال الأشهر القليلة القادمة مؤتمراتها المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اقرت اللجنة المركزية نداء الى الطبقة العاملة لتشديد النضال من اجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل حيال قرب عقد الاتفاقيات الجماعية.

واستنكرت اللجنة المركزية المذابح التي اقترفها المستعمرون الفرنسيون ضد شعب الجزائر. وحيت المناضلين الجزائريين من اجل الحرية والاستقلال.

وقد ترأس القسم الأول من اجتماع اللجنة المركزية عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي، ثم ترأس الرفيق الياهو دروكمان، عضو اللجنة المركزية القسم الثاني من الاجتماع.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢٧)

«قفزة» جديدة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجلس الطلاب، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة العدد التاسع من مجلة «القفزة». وقد احتوى العدد على ١٥ مادة ادبية وثقافية واجتماعية. فكتب الطالب صائب زعبي حول «العملية الثورية والدين» ونجاة ابو صيام مادة بعنوان «غرور ـ لا مبالاة ـ تحذير» والطالب وائل طنوس كتب قصة بعنوان «أم حسن» وكتبت الطالبة شروق زعبي حول موضوع تصميم الازياء الذي يدرس في المدرسة. واعدت الطالبة كفاية شرارة مادة عن «المياه البيضاء في العين» والطالبة نبال القاسم قدمت شرحاً عن لعبة كرة الطائرة. واعد الطالبان عمر محمد مزاريب وصلاح ابراهيم عبادات تقريراً عن انطباعات حول اللقاء العربي اليهودي الذي شاركت فيه المدرسة. والطالبة ايمان زعبي قدمت ٣٠ مثلاً من الامثال العربية الشعبية الفلسطينية وكانت هناك قصائد من الطلبة هاشم دانيال وكنانة علي الزعبي ونضال زعبي وقدمت الطالبة ياسمينة محمود غريفات بعض النكات. وكتب الطالب غر ابو احمد موجزاً عن حياة القائد الوطني الكبير الراحل اميل توما فكتب في المقدمة: «نجم هوى.. وقد كان يبدد الظلمات. ولكن سيظل شعاعه مسافراً في رحلة الدهور.. اما السنديانة الفلسطينية فعلى جذوعها واغصانها ستت العصافير الفلسطينية مناقيرها.. واميل توما اصبح مرحوماً.. فقيد الفكر والاصالة الثورية».

وانهى الطالب ابو احمد مقاله بقوله «موت الثائرين ليس نهاية نضالهم. اميل توما صار رمزاً خالداً لا يندثر. ونحن الطلبة سنمضي خلف جوادك، نتبع خطاك نتغذى من فكر هداك. نحن الطلبة سنحفظ افكارك ونحمي دربك وستبقى روحك للشبيبة ترشد. واخيراً لن نترك الرايات يا رفيق لن نترك الرايات حتى تنفتح الطريق».

ويذكر ان مجلة «القفزة» تصدر بارشاد الاستاذ الشاعر سعود الاسدي الذي اغنى هذا العدد بحكاية شعبية بعنوان «جمل الجزار». اضافة الى كلمة العدد التي اهاب فيها بالطلبة واصحاب المواهب ان لا يبخلوا على المجلة ويمنوا بتزويدها بنتاجهم دائماً.

دريد لحام يرفع «التقرير»

●● عن آخر اعماله الفنية يتحدث الممثل الكوميدي اللامع دريد لحام (غوار الطوشة) في الحوار التالي:

● كنت في صدد الاعداد لفيلم جديد اسمه «التقرير»، متى تنتهي من تحضيره؟

□ «التقرير» هو قصة مواطن يعاني من امور كثيرة. لكن معاناته لا تجعله فاقد الاحساس تجاه ما يعانيه الاخرون. وفي رأيه ان زمن عمر بن الخطاب قد ولى. بمعنى الزمن الذي كان فيه المسؤول يتخفى بزي بسيط ويتفقد احوال رعيته، على اعتبار ان تقارير العسس غير دقيقة او انها تنقل اليه مغايرة للواقع. من هنا ينبع اعتقاده بان هذا الخلل الموجود في المجتمع غير معروف لدى المراجع المختصة. لذلك، عليه ان يكتب تقريراً مفصلاً حول اوضاع الناس وحياتهم ومعيشتهم ومشاكلهم ويرفعه الى السلطات. لكن هذا التقرير لا يصل الى المرجع المطلوب.

● من كتب «التقرير» ومن سيخرجه؟

□ كتب القصة محمد الماغوط وكذلك المعالجة الاولى، والان، نحن في صدد وضع اللمسات الاخيرة لكي تصبح جاهزة للتنفيذ سينمائياً. و«التقرير» من اخراجي. اما اختيار الاشخاص، فما زال غائباً. ولن تتبلور قضية الممثلين قبل الانتهاء من كل العمليات الكتابية.

● نستطيع القول ان الفكرة تدور حول شخص رئيسي هو انت اي رافع «التقرير»؟

□ طبعاً الفكرة تدور حول هذا التقرير وواضعه هو البطل. لكن ضمن اطار عائلة وشرائح من المجتمع وما فيه من ويلات واخطاء ترتكب بحق الناس دون ان تصل الى المراجع العليا.

● قدمت اعمالا كثيرة كان محورها «غوار الطوشي» وكلها لاقت النجاح. لكنك لم تقدم اية مسرحية عالمية فهل هذا العمل تعتبره مغامرة غير مضمونة النتائج؟

□ لقد تخطيت مرحلة الاعمال التجريبية. وصار لمسرحي خط خاص وهو الدفاع عن البيئة والانسان العادي الذي لا يستطيع ايصال صوته الى من يجب ان يصل. وهذا ما جعلني في «التقرير» اتذكر سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكيف انه كان يخاف الا تصله تقارير الشرطة والمخابرات صحيحة. اذ كان يشك في صحة بعضها. لذلك كان يتخفى وينزل الى الشعب ليرى احوال الرعية. والان، بسبب تعقد الاحوال واساليب الحياة صار من الصعب على السلطة ان تعرف حقيقة ما يجري بالعين المجردة. وهي لا تعرف الا ما ينقل اليها عبر مسؤولين من رتب مختلفة، بحيث ترفع التقارير فيأتي اقلها صحيحا واكثرها تنقصه الدقة والامانة. لهذا السبب، تعكس اعمالنا الصورة الصحيحة للمراجع العليا وتكسر الجدار الذي يطوق به بعض المتنفعين والمسؤولين الصغار بين السلطة.

● تريد القول ان «التقرير» هو تكملة لمسرحية «كاسك يا وطن» اي الهدف منه تذكير السلطة ـ اي سلطة ـ بما ينفذ من ممارسات خاطئة تجاه الشعب؟

□ نعم. هنالك خيط رفيع يربط بين «التقرير» و«كاسك يا وطن». صحيح أن المواطن له علاقة بكل ما يجري من ايجابيات وسلبيات. لكن تبقى السلطة هي رأس الاصلاح. وهي المنوط بها ازالة الاخطاء المرتكبة بحق الشعب. لهذا نعتبر ان كل عمل قمنا به في السابق هو تقرير مرفوع الى السلطة، وليس الى الشعب. ونحن لم نخترع البارود بل كل ما نقدمه هو: نقل الاخطاء التي ترتكب بحق الناس والتي يتحدث عنها المواطن بصوت منخفض. عملنا هو ان نرفع اصواتنا بما يدور همسا حتى تسمع السلطة في الوطن العربي ما يعانيه المواطن العربي.

● هل هناك فيلم آخر، ما زال قيد الاعداد؟

□ نعم. اسمه «الكفرون». القصة تناجي وقد عالجتها انا والدكتور رفيق الصبان ومضمونها تربوي، اجتماعي، انساني جديد ومختلف عما قدمته حتى الان. و«الكفرون» فيلم يبين للناس كيف اننا اذا عاملنا الطفل بحب يصنع المعجزات في سبيل هذا الحب. ومن هذا المنطلق يجب ان نرسي قواعد تربية اطفالنا.

● وما هو محور «الكفرون»؟

□ تدور احداث «الكفرون» في مدرسة. انها تروي قصة فراش (مراسل) امضى معظم حياته في خدمة الاطفال والتفاني في حبهم. وفي اثناء هذه الفترة، تقع جريمة قتل ثأرية، يتهم فيها هذا الرجل. وكونه بريئا يهرب الى الجبال. لكن الاطفال كان لديهم قناعة ثابتة ان هذا الرجل بريء. فيحاولون مساعدته بالبحث عن القاتل بوسائلهم الطفولية. وفي الاخير، ينجحون في مهمتهم.

● هل «الكفرون» فيلم تربوي مخصص للاطفال؟

□ ربما الغرض منه يؤدي الى ذلك. لكنه فيلم ككل الافلام.

● اهتمامك منصب على الافلام هذه الايام، ومسرحك شح وطالت غيبتك عن المسرح. هل هنالك اسباب معينة لذلك؟

□ لدي افكار كثيرة للمسرح لكنها ما زالت اوهاما في رأسي. كما انني لست محترفا. والفن بالنسبة لي وسيلة للتعبير، والان لا اجد شيئا لأعبر عنه. لذلك افضل الصمت على الثرثرة.

● تريد القول ان الوطن العربي صار بخير ولا مشاكل تواجه ابناءه حتى تعبر عنها؟

□ من كثرة المشاكل اكلتني الحيرة، فلا اعرف من اين ابدأ ولا كيف أنتهي ■

فضيحة طبية من الحرب العالمية الثانية

● آخر فضائح الحرب العالمية الثانية، هي تلك التي كشفت عنها مؤخراً محطة التلفزة البريطانية «آي.تي.في» التي بثت قبل فترة وثيقة تاريخية رهيبة حول ما يسمى بـ «الوحدة ٧٣١»، وهي عبارة عن مركز بحث شديد السرية اقامه الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية بالقرب من مدينة موكدن في منشوريا المحتلة آنذاك.

وتبين الوثيقة ان ذلك المركز شهد العديد من التجارب التي اجريت على الاسلحة البكترية (الجرثومية)، واستخدم فيها الوف الاسرى البريطانيين والامريكيين والاستراليين والسوفييت كفئران اختبار، وكانت جثثهم تحرق على الفور بعد اجراء التجارب عليهم.

وتقول المصادر العليمة ان الفيلم الوثائقي المتعلق بهذه الفضيحة العسكرية التاريخية، امكن تحقيقه بعد عامين من البحث والتحقيق، وبفضل العديد من الشهادات التي ادلى بها اسرى بريطانيون سابقون.

وتخلص الوثيقة الى ان معظم الاطباء اليابانيين الذين شاركوا في تلك التجارب وتورطوا فيها، عادوا لممارسة مهنة الطب بنجاح كبير بعد انتهاء الحرب.

مربى الغزلان

■ في القسم الشرقي من منخفض أرناساي حيث تنتهي صحراء قزل قوم في جمهورية اوزبكستان السوفييتية ينشىء الاختصاصيون مربى لتربية الغزلان. ويرى الاختصاصيون انه سيكون بالامكان في السنوات القريبة القادمة، بواسطة هذا المربى، زيادة قطعان هذه الحيوانات الجميلة التي تعيش في الجمهورية.

«إلسا مورانتي»: فيلم و.. رحيل

● «السا مورانتي» الكاتبة الايطالية المخضرمة التي عرفت على وجه الخصوص بروايتها «لاستوريا» التي ألقت فيها بكل هواجسها وحنينها الى الطفولة ورعبها امام عالم العنف والحرب والالم الانساني، توفيت مؤخراً في ايطاليا عن عمر يناهز الثالثة والسبعين، وكان البرتو مورافيا، رفيق حياتها السابق، في مقدمة الذين بكوها بدموع غزيرة.

من غرائب الصدف ان السا مورانتي رحلت في الوقت الذي يضع فيه المخرج الايطالي الكبير لويجي كومنشيني، اللمسات الأخيرة لفيلمه الجديد الذي اقتبسه عن رواية «لاستوريا» (الحكاية)، وهو فيلم ذو انتاج ضخم تبلغ تكاليفه ٧ مليارات لير ايطالي (١٠ ملايين دولار تقريباً)، وتقوم بالدور الأول فيه كلوديا كاردينالي الى جانب فرانشيسكو آرابال ولامبرت ويلسون.

والجدير بالذكر ان السا مورانتي التي كانت نادرة الحماس خلال السنوات الاخيرة، بدت شديدة الحماس مؤخراً ومسرورة لتحويل روايتها الكبرى الى فيلم سينمائي.. المؤسف انها قضت قبل ان تراه مكتملاً.

الأوسكار:

بين فليني وسكولا

● بدأت عملية ترشيح الأفلام لجائزة «أوسكار» السينمائية التي يتم منحها في نيسان (ابريل) من كل عام لأهم انجازات الشاشة الكبيرة. وآخر الانباء الواردة تفيد ان فيلم «ماكاروني» من اخراج ايتوري سكولا وبطولة جاك ليمون ومارشيلو ماستروياني، سيقوم بتمثيل ايطاليا.

وقد أثار النبأ جدالاً حاداً في الأوساط المهتمة اذ ان سينمائياً آخر هو فيدريكو فليني هو الآخر مرشح بفيلمه «جنجر وفريد» للجائزة المذكورة. حتى ان هنالك من يذهب الى كونه أوفر حظاً من مواطنه في نيل الأوسكار هذا العام.

بودلير بقلم نادار:

«الشاعر البكر».. عارياً

● الفنان الفرنسي نادار، عرف على الدوام انطلاقاً من براعته في فن التصوير الفوتوغرافي خلال نهايات القرن المنصرم وبدايات القرن الحالي، ولا سيما من خلال الصور التي التقطها لكبار فناني وكتاب ذلك العصر. فلقد تميزت صور نادار دائما بحدتها وقدرتها على ولوج عالم الروح لدى الموضوع الذي تصوره. غير ان نادار لم يكن مصوراً بالكاميرا فقط.. بل كان مصوراً بالقلم ايضا. يشهد على هذا كتاب صدر مؤخراً بعنوان «بودلير.. حميمه» ويحمل توقيع نادار. والكتاب عبارة عن نص طويل يتألف من أجزاء عدة، ضم اليه الناشر تسع صور لبودلير وصحبه من تحقيق نادار.

أهمية الكتاب لا تكمن في كونه من الكتب القليلة التي تكشف لنا عن موهبة نادار الكتابية، بل في كونه خاصة يلقي الكثير من الضوء على حياة وشخصية شارل بودلير. فمن قبل هذا الكتاب، كان يصعب على الواحد منا ان يقول انه يعرف صاحب «أزهار الشر» حق المعرفة. أما بعد قراءة هذا الكتاب، فان ولوجنا عالم بودلير صار أسهل.. ولا سيما ولوجنا عالمه الخاص وأصدقائه الحميمين، وعلاقاته الجنسية او الما ـ قبل ـ جنسية، وهو الذي عرف دائماً بـ «الشاعر البكر». والكتاب يتألف من حكايات صغيرة ومجموعة من الوثائق والمراسلات التي تأتي لتكشف بودلير شبه عار امام القارىء... للمرة الأول.



● شارل بودلير ●

تمثال من الثلج

● بقلم: كالينينا ●

□ لعب الأطفال في الباحة وصنعوا من الثلج تمثال امرأة أما اليوشا فقد صنع تمثال صبي صغير. وجعل له عينين من الفحم وأنفاً وفماً من العيدان لعب الأطفال ثم عادوا من جديد الى الروضة. ولكن اليوشا لم يستطع ان يفارق تمثال الصبي الصغير ويتركه في الباحة، فأخذه ووضعه في جيب معطفه.

وصل الى الروضة وخلع معطفه وعلقه في الخزانة وبقي تمثال الصبي الصغير في جيب المعطف. تناول الأولاد الغداء وناموا. وعندما استيقظوا تذكر اليوشا تمثال الصبي الصغير، فهرع مع رفاقه الى الخزانة واذا به يجد بركة ماء قربها.

فتحوا باب الخزانة ورأوا قطرات الماء تتساقط على الأرض.

مد اليوشا يده الى جيب المعطف فلم يعثر على التمثال.

كان في الجيب المبلل بالماء قطعتان من الفحم وعيدان.

نظر اليوشا الى رفاقه الصغار وسألهم:

ـ اين تمثالي؟

اين التمثال في رأيكم؟

(عن «أنباء موسكو» ٨٠/١٢)

□ مؤتمر الجغرافيين □

● عقد في طشقند المؤتمر الثاني لجمعية الجغرافيين في جمهورية اوزبكستان السوفييتية. وتعتبر هذه الجمعية واحدة من أقدم المؤسسات العلمية في آسيا الوسطى السوفييتية. اذ ان لها نشاطاً فعالاً منذ فجر السلطة السوفييتية. قامت الجمعية في المراحل الأولى من تأسيسها بارسال ٤٠ بعثة الى مختلف ارجاء آسيا الوسطى. وساهم أعضاء الجمعية في اجراء بحوثات عن طبيعة وسكان وثروات المنطقة. وتم امحاء الكثير من «البقع البيضاء» من الخرائط الجغرافية للمنطقة.

تضم الجمعية في الوقت الحاضر نحو ١٣٠٠ عضو، وخمس اسر (أعضاء جماعيين) وتعمل الجمعية الكثير في مجال اثراء علم الجغرافيا ببحوث جديدة، بل وفي حل مهمات عملية في البناء الاقتصادي. وتم بمساهمة الجمعية اصدار اطلس اوزبكستان السوفييتية بجزئين، الذي يضم اكثر من ٣٠٠ خارطة، والأطلس الجغرافي لـ (طشقند).

●● صرعة امريكية! ●●

■ اخر تقليعات تصفيف الشعر على شكل شجرة عيد الميلاد في احد صالونات شيكاغو ■

(صورة خاصة من «وص.ف»)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

عَ الروزنا

يا بلادي كيف إحوالِك
هجروا حاكي اشبالك
بالشده نشيل إحمالك
وغيري مين يحمي جبالك

بعد ألّ بالنكبة صار
تحت التهديد والنار
لو الدهر القاسي جار
ويعيد حقي ليّ

يا يما ليش بتنوحي
لتحي من جديد جروحي
بلادي يا مهجة روحي
نوحي يا زهوري نوحي

دمعك حرّق الخدود
وما عاد ينفعها اليهود
ولا بد ما يوم نعود
بارضي الجليلية

مهد المسيح مش ناسي
بالغربة تعكّر كاسي
باوطاني الظلم بقاسي
العدل مفقود يا ناس

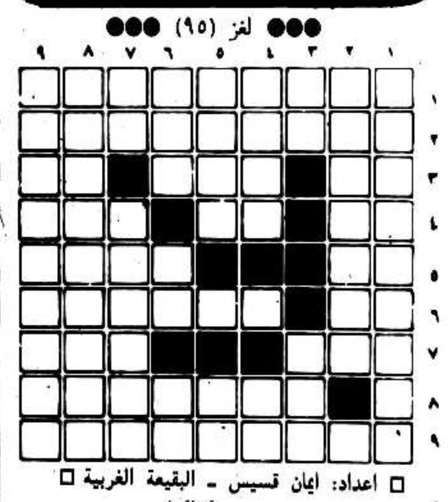
ومسرى طه الرسول
وفكري أبد مشغول
وللكون اشعاري تقول
بشرع الصهيونية

وبعكا زور المينا
القهرت بونابرت يا اخينا
يا بلادي النار تكوينا
بعكرة العودة لاقينا

وجامع باشا الجزار
وتجرّع كاس العار
وما عاد بالقلب صبار
بقدسي العربية

كلمات متقاطعة

●●● لغز (٩٥) ●●●



□ اعداد: ايمان قسيس ـ البقيعة الغربية □

أفقي:

١ ـ كاتب فلسطيني.
٢ ـ الاسم الأول لشاعر فلسطيني + عاصمة اوروبية.
٣ ـ متشابهان ـ قفار ـ نعم بالانجليزية.
٤ ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ في الجسم ـ من الحبوب + حرف.
٥ ـ هضبة ـ بيت الأسد (مبعثرة).
٦ ـ نحن بالانجليزية ـ يرمي مجزومة + في الصحراء (معكوسة).
٧ ـ ينزل من السماء ـ يطوي.
٨ ـ عكس انشان + ضمير متصل.
٩ ـ شاعر فلسطيني (معكوسة).

عمودي:

١ ـ مؤلف كتاب «الصهيونية المعاصرة» + حرف.
٢ ـ صغار البيض + من الأطراف + خاصتي + حرف.
٣ ـ بحر ـ حجر الطحن.
٤ ـ قرية عربية هدمت عام ١٩٤٨ ـ لباس (معكوسة).
٥ ـ مادة صلبة ـ ثلثا وقت.
٦ ـ عكس حر ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ للنداء.
٧ ـ أنت بالانجليزية ـ عاصمة اوروبية + حرف.
٨ ـ جدها في رجا + عملة آسيوية + يضجر + لا بالانجليزية.
٩ ـ قائد فلسطيني.

●● حل لغز (٩٤) ●●

أفقي:

١ ـ عبدالقادر.
٢ ـ نحن ـ رمان.
٣ ـ رر ـ من ـ امي.
٤ ـ الله ـ الاردن.
٥ ـ ليست ـ يافا.
٦ ـ شرع ـ تمر.
٧ ـ رباب ـ غراب.
٨ ـ يسدي ـ ماعز + خ.
٩ ـ فأس + رعب + دنا.

عمودي:

١ ـ عمر الشريف.
٢ ـ بحر + كبر + اسيب.
٣ ـ دن ـ سعاد + س.
٤ ـ مات ـ ريب.
٥ ـ لن ـ مع.
٦ ـ رق ـ أي ـ غاب.
٧ ـ امارات + رعد.
٨ ـ دام + دف + مازن.
٩ ـ رنين + ارب + اخ.

تاريخ رياضة الملاكمة

● بقلم: د. وليم شحادة (كفر ياسيف) ●

● إن ممارسة التمرينات والمباريات الرياضية المختلفة كانت عادة اتبعتها جميع الشعوب منذ القدم . فالحياة اليومية أجبرت الناس على تقوية مقدرات مثل السرعة والقوة والرشاقة والشجاعة والمطاولة وغيرها من أجل البقاء . فالشباب والرجال كانوا يتبارون بمناسبات عديدة مثل أعياد دينية وتكريم ضحايا حرب وتكريم لموت زعيم وما الى ذلك .. مباريات الملاكمة أو كما سميت «مباريات القبضة» على اختلاف أنواعها وجدت عند شعوب مثل الصين واندونيسيا وفي أواسط آسيا .

لوحات حجرية من مصر ترجع تاريخ الملاكمة الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد . ولوحات أخرى من بلاد ما بين الرافدين تظهر ملاكمين قبل (٤٨٠٠) سنة . أما اقدم الكتابات عن الملاكمة فجاءت من «هوميرو» في الالياذة حيث يصف هذه اللعبة . لقد دخلت رياضة الملاكمة في عدة مراحل مختلفة منها إزدهار وأخرى انحطاط حسب احتياج المجتمع والظروف . ففي عصر الامبراطورية اليونانية في القرن الثامن والسابع قبل الميلاد في مرحلة حكم الارستقراطيين مالكي الاراضي حدث ازدهار وتطور على هذه اللعبة . ففي هذا العهد نمت وترعرعت هذه الرياضة بشكل جيد ومارسها كثيرون من أبناء الارستقراطيين الحاكمين لأنها نمت وساعدت على تطوير كثير من المقدرات الجسدية التي احتاجها الانسان . فمثلا يذكر «هومير» في كتابته بأن الملاكمة أدخلت في الدورة الثالثة والعشرين الاولمبية السنة ٦٨٨ ق.م. وفي الدورة الواحدة والاربعين السنة ٦١٦ ق.م. أصبحت هذه اللعبة تمارس ايضا بين الرياضيين الاولمبيين الشباب .

في القرن السادس والخامس قبل الميلاد ومع بداية بناء الحقبة الدمقراطية القديمة «الدمقراطية الاثينيكية» خاصة في اثينا أدت الى نوع من المساواة بين المواطنين الاحرار . أما العبيد والنساء فلم يعطوا هذا الحق . في هذه الفترة الزمنية أصبحت التربية البدنية والرياضية ضرورة اجتماعية لجميع المواطنين الاحرار من أجل صيانة مجتمعهم . فبدأت الطبقة الارستقراطية الحاكمة العمل بوسيلة التربية البدنية والرياضة على تقوية ليس فقط القدرات الجسدية بل ايضا القدرات العقلية ـ النفسية عند المواطنين . أما الملاكمة التي تؤدي الى تطوير السرعة والقوة وزيادة اللياقة والرشاقة الجسمانية فقد ساهمت مساهمة فعالة في هذه الحقبة على تحقيق صورة الانسان المتكامل جسديا وذهنيا وبالتالي ازدهرت واصبحت رياضة جميع المواطنين الاحرار .

أما بالنسبة لقوانين المباريات فلم تكن متطورة كما هي عليه اليوم . فلم يتبار الملاكمون حسب أوزان محددة ولم تكن جولات معينة زمنيا ولكن كان هناك تحديد بين الشباب والرجال . المباراة كانت تنتهي عادة بالقضاء على أحد الملاكمين .

أما بالنسبة للتدريبات فقد استعملت أدوات مثل «كيس الرمل» والطابة الخفيفة . كذلك استعملوا واق للرأس وكفوفا من الجلد . الملاكمة في الهواء كانت من التمرينات المعروفة والمحببة آنذاك . كثير من الكتابات كتبت عن أبطال الملاكمة في القرن السادس والخامس قبل الميلاد والتي عكست محبة وتعلق الناس وخاصة الشباب بهذه الرياضة . فملاكمون مثل «دياغوراس» المنتصر في الاولمبيادة التاسعة والسبعين العام ٤٦٤ ق.م. وأولاده وأحفاده الملاكمون كرموا وقدسوا من قبل الشعب ووضعت لهم تماثيل في أولمبيا .

إن هذا التكريم والاحترام الذي أعطي للابطال شجع كثيرين من أبناء الطبقة الوسطى على مزاولة الملاكمة للحصول على هذا «الشرف» والاكرام من المجتمع ولكن سرعان ما تحولت المباريات ومولوها الى تجار يحلمون بالربح وبالمال من وراء تنظيمها وبالتالي أخذت ايضا التربية البدنية والرياضة تتحول الى أداة من أجل تحقيق أهداف سياسية عسكرية للطبقة الارستقراطية الحاكمة . ففي نهاية القرن الخامس قبل الميلاد ابتدأت مرحلة جديدة في تاريخ الملاكمة ـ مرحلة الاحتراف ـ التي أدت الى الانزال والانحطاط من هذه الرياضة وبالتالي الى محو صفتها التقدمية الانسانية . فمع إنتهاء العصر اليوناني وبدء فترة الامبراطورية الرومانية سيطر على الملاكمة الطابع التجاري العسكري اللاانساني . فنظمت المباريات عادة بين العبيد لاشباع رغبة الاسياد في القتل وهدر الدماء وادخلت الملاكمة كرياضة اجبارية في الجيش .

في العام ٣٩٣ ميلادية منع القيصر «تيودسيوس» الالعاب الاولمبية بعد الحاح الكنيسة وبهذا توقفت رياضة الملاكمة عن الممارسة وحرم الكثيرون من الشباب من هذه الرياضة التي استغلت دائما حسب احتياجات المجتمع لها . ففي مرحلة «البوليس» كانت الملاكمة وسيلة لتقوية مقدرات جسدية وفكرية عند المواطنين الاحرار بعدها استخدمت كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية عسكرية ومن ثم استغلت هذه اللعبة لاهداف مادية تجارية أبعدتها عن مضمونها الحقيقي .

اختيار محمود تيمومي كأحسن لاعب كرة قدم في المغرب لهذا العام

● الرباط ـ و.ص.ف. ـ اختارت مجموعة من الصحفيين الذين يمثلون عدداً من الصحف والمجلات الصحفية الرياضية في المغرب ، اللاعب الدولي المغربي محمود تيمومي كأحسن لاعب كرة قدم لهذا العام .

وليس ثمة غرابة في اختيار محمود تيمومي (٢٥ عاما) كأحسن لاعب نظراً لدوره الكبير داخل صفوف المنتخب القومي المغربي ونادي الجيش الملكي .

وقد جاء في الترتيب بعد تيمومي اللاعبون بدوي الزاكي ، حارس المرمى ، وعبد المجيد ضلمي ، لاعب خط الدفاع .

ويذكر في هذا الصدد ان حفل اختيار تيمومي كأحسن لاعب مغربي أقيم في مبنى الاذاعة المغربية التي نظمت حفلاً فنيا تكريما للمنتخب القومي المغربي لصعوده الى المرحلة النهائية لبطولة العالم لكرة القدم في المكسيك ولبطولة كأس الأمم الافريقية في القاهرة العام ١٩٨٦ .

وبرغم حصول تيمومي على هذا اللقب ، الا ان العام ١٩٨٥ لم يكن عاما ورديا بالنسبة له نظرا لاصابته إصابة خطيرة الشهر الماضي خلال مباراة ناديه ، الجيش الملكي المغربي ، مع نادي الزمالك المصري في الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

وبرغم اصابته بكسر في ساقه اليمنى الا ان تيمومي صرح في الرباط بأنه مستعدا للعب في بطولة كأس الأمم الافريقية التي ستقام في القاهرة في شهر آذار القادم .

وقال تيمومي : «ان حالتي الصحية في تحسن مع مرور الايام وسوف أبدأ التدريبات في بداية شهر آذار القادم مع اقتراب المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام في المكسيك» .

●● لائحة الدوري الممتاز ●●

(بعد الأسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٧	٢	ـ	٥:١٧	٢٣
٢. هـ تل أبيب	٥	٤	ـ	٨:٢٠	١٩
٣. بني يهودا تل أبيب	٤	٤	١	٢:٤	١٦
٤. بيتار القدس	٤	٣	٢	١١:١٧	١٥
٥. هـ كفارسابا	٣	٤	٢	١٢:١٣	١٣
٦. مـ تل أبيب	٣	٣	٣	١٢:١٥	١٢
٧. هـ بئر السبع	٣	٣	٣	٨:١٠	١٢
٨. هـ بيتح تكفا	٢	٥	٢	١٢:١٢	١١
٩. مـ بيتح تكفا	٣	٢	٤	١٦:١٣	١١
١٠. هـ القدس	٣	٢	٤	٧٤:١١	١١
١١. هـ حيفا	٣	٤	٣	١٠:٥	١٠
١٢. مـ نتانيا	٢	٣	٤	١٠:١١	٩
١٣. شمشون تل أبيب	١	٦	٢	١٥:١١	٩
١٤. مـ شعرايم	١	٥	٣	٨:٥	٨
١٥. مـ يفنه	٢	١	٦	١٣:٣	٧
١٦. مـ يافا	١	١	٧	١٨:٧	٤

●● لائحة الدرجة القطرية ●●

(بعد الأسبوع ألـ ١١)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مـ رمات عميدار	٦	٤	١	٥:١١	٢٢
٢. بـ نتانيا	٥	٦	ـ	٩:١٧	٢١
٣. هـ اللد	٦	٣	٢	٨:١٥	٢١
٤. بـ الرملة	٥	٤	٢	٦:١١	١٩
٥. هكواح رمات غان	٦	١	٤	١٥:١٤	١٩
٦. بـ تل أبيب	٥	٢	٤	١٣:١٧	١٧
٧. هـ طبريا	٥	٢	٤	١٠:١٠	١٧
٨. هـ رمات هشرون	٣	٥	٣	١٧:١٣	١٤
٩. هـ الخضيرة	٣	٤	٤	٩:١٠	١٣
١٠. هـ حولون	٣	٤	٤	١٦:٨	١٣
١١. هـ رمات غان	٣	٣	٥	١٢:١١	١٢
١٢. هـ عكا	٢	٥	٤	٩:٩	١١
١٣. هـ مرمورق	٢	٥	٤	١٦:١٢	١١
١٤. هـ يهود	٢	٤	٥	١٠:٧	١٠
١٥. بـ حيفا	ـ	٧	٤	١٠:٦	٧
١٦. هـ بيت شيمش	ـ	٥	٦	١٩:٨	٥

● مباريات هذا السبت ●

* الدرجة الممتازة *

□ تجري فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، مباريات الأسبوع العاشر للدوري على النحو التالي :

● هـ بيتح تكفا	هـ بئر السبع
● بني يهودا تل أبيب	مـ حيفا
● هـ القدس	مـ نتانيا
● مـ يفنه	شمشون تل أبيب
● مـ تل أبيب	مـ شعرايم
● هـ تل أبيب	هـ كفارسابا
● مـ يافا	بـ القدس
● هـ حيفا	مـ بيتح تكفا

* الدرجة القطرية *

□ بعد توقف دام أسبوعين أجرت، خلالهما، فرق الدرجة القطرية مباريات الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو»)، تعاود فرق الدرجة القطرية هذا السبت مباريات الدوري في أسبوعها الثاني عشر على النحو التالي :

● هـ الخضيرة	هـ يهود
● مـ رمات عميدار	هـ عكا
● هـ مرمورق	هـ حولون
● بـ تل ابيب	هـ بيت شيمش
● بـ نتانيا	هـ رمات غان
● بـ حيفا	هـ رمات هشرون
● هـ طبريا	بـ الرملة
● هـ اللد	هكواح رمات غان

* الدرجة الأولى *

□ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة الأولى هذا السبت لتجري فرقها مباريات الجولة الثالثة من تصفيات كأس الدولة لتعود وتتجدد مباريات الدوري في أسبوعه الثاني عشر يوم السبت القادم (١٩٨٦/١/٤).

* الدرجة الثانية *

□ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة الثانية، هذا الأسبوع، لتجري فرقها مباريات الجولة الرابعة من تصفيات كأس الدولة لتعود وتتجدد مباريات الدوري في اسبوعه العاشر يوم السبت القادم (١٩٨٦/١/٤).

□■ اللاعب عبد إرشيد:

21X

تكهناتي

١ . هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع :
هبوعيل بيتح تكفا فاجأ الجميع بقدراته ومستواه منذ الموسم الماضي حين صعد الى مستوى الدرجة الممتازة وهو فريق قوي واعتقد ان هذه المباراة البيتية بالنسبة له ستكون لصالحه.
● أتكهن : ١.

٢ ـ هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا :
فريق هبوعيل القدس في وضع صعب وعليه ان يعمل على التخلص منه وأعتقد انه سيستغل هذه المباراة البيتية لتحقيق خطوة في سبيل ذلك.
● أتكهن : ١.

٣ ـ مكابي يفنه ـ شمشون تل أبيب :
الفريقان بالمستوى نفسه هذا الموسم وهذه المباراة بينهما ستكون «مغلقة» بحيث لا يستطيع اي منهما ان يحسمها.
● أتكهن : ×.

٤ ـ مكابي تل أبيب ـ مكابي شعرايم :
فريق مكابي تل أبيب بدأ هذا الموسم «برجله اليمين» وقد حقق حتى الآن نتائج لا بأس بها وقدم عروضا جيدة. وسيحاول في مباراته البيتية هذه امام فريق مكابي شعرايم الضعيف التعويض عن خسارته المفاجئة (صفر:١) أمام هبوعيل كفارسابا يوم السبت الماضي.
● أتكهن : ١.

٥ ـ هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل كفارسابا :
هبوعيل تل أبيب مصمم على اللحاق بمكابي حيفا ويبدو انه في هذا الموسم من أقوى الفرق في الدرجة الممتازة، على الاطلاق. ومن جهة أخرى، أعتقد انه سيحاول قدر امكانه ان لا يخسر في مباراته البيتية هذه بل («سيستلحم» ؟) في سبيل ذلك لأن خسارته ستصعب عليه مهمة البقاء في مرتبات القمة وستقلص امكانياته للحاق بمكابي حيفا.
● أتكهن : ١.

٦ ـ بني يهودا تل أبيب ـ مكابي حيفا :
فريق مكابي حيفا سيحاول، طبعاً، مواصلة تحقيق الانتصارات وبالتالي تصدر قمة لائحة الدوري الممتاز وتلافي الخسارة الأولى ! وخاصة حيال مباراة فريق هبوعيل تل أبيب البيتية. ولكن، من جهة أخرى، فريق بني يهودا تل أبيب ليس بالفريق الضعيف ويلعب في بيته وسيحاول قدر الامكان الفوز ولو حتى بنقطة واحدة من مباراته امام البطل الحيفاوي.
● أتكهن : × و٢.

٧ . هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل يهود :
فريق هبوعيل الخضيرة في وضع حرج وسيستغل مباراته البيتية هذه امام فريق الوسط هبوعيل يهود لتعزيز موقعه في لائحة الدوري.
● أتكهن : ١.

٨ . مكابي رمات عميدار ـ هبوعيل عكا :
فريق مكابي رمات عميدار فريق قوي ويتصدر قمة لائحة الدرجة القطرية وكذلك يلعب مباراة بيتية أمام فريق وسط أو حتى دون الوسط، وفريق هبوعيل عكا هو فريق «بيتي» كما يبدو.
● أتكهن : ١.

٩ . هبوعيل مرمورق ـ هبوعيل حولون :
هبوعيل مرمورق يلعب في بيته ولا شك في أنه سيحاول تعزيز موقعه في اللائحة عن طريق استغلال هذه المباراة والفوز بها.
● أتكهن : ١.

١٠ . بيتار نتانيا ـ هبوعيل رمات غان :
فريق بيتار نتانيا فريق قوي ويلعب في بيته. ولكن فريق هبوعيل رمات غان فريق جيد هو الآخر وسيعمل كل ما في وسعه من أجل عدم خسارة هذه المباراة والفوز بنقطة واحدة على الأقل.
● أتكهن : ١ أو ×.

١١ . بيتار حيفا ـ هبوعيل رمات هشرون :
فريق بيتار حيفا يبدو انه فريق غير جدي، وبالمقابل، فريق هبوعيل رمات هشرون فريق قوي. لقد رأيت مباراته مع فريق هبوعيل عكا يوم السبت الماضي في عكا، ورغم خسارته (٤:١) فيها لكنه قدم عرضاً كروياً جيد جداً وقوياً. ومن جهة أخرى، أعتقد ان مباريات الدوري تختلف عن مباريات الكأس.
● أتكهن : × أو ٢.

١٢ . هبوعيل طبريا ـ بيتار الرملة :
فريق بيتار الرملة فريق قوي وجيد واعتقد انه سيفوز في مباراته الخارجية هذه رغم ما يقال عن فريق هبوعيل طبريا من انه «لا يهزم في بيته» خاصة وانه يعاني من مشاكل داخلية عديدة.
● أتكهن : ٢.

١٣ . هبوعيل اللد ـ هكواح مكابي رمات غان :
فريق هبوعيل اللد من أقوى الفرق في الدرجة القطرية واعتقد ان خسارته في مباريات الكأس لا تعني أي شيء بالنسبة لمستواه، وانما سيحاول التعويض عن تلك الخسارات بفوز هام في مباريات الدوري ليستعيد مرتبته في قمة اللائحة.
● أتكهن : ١.

مباراة ودية تكريما لعبد القوي صرصور

● باحتفال جوي بهيج بحضور ما يربو على (٣) الاف شخص جرى، أمس (الاربعاء)، تكريم اللاعب عبد القوي صرصور في كفرقاسم حيث جرت، بعد المراسيم، مباراة ودية بين مكابي حيفا، بطل الدوري، وبين هبوعيل كفرقاسم معززا بعدد من النجوم العرب واليهود وانتهت بفوز مكابي حيفا ٣:١، من هدفي ابلي كوهين وبارون غلعول وسجل لهبوعيل كفرقاسم شوكو تومدي.

في الصورة اللاعب عبد القوي صرصور (الثاني من اليمين) يتسلم الكأس من رئيس مجلس كفرقاسم المحلي عبد الرحيم عيسى ـ التفاصيل في تقرير خاص في عدد قادم ●

خبر وصورة



● فازت الرياضية الالمانية الغربية، ميخائيلا غيرغ (٢٠ عاما) بكأس المانيا للسباق الدولي المفتوح للتسنن، في التزلج على الجليد الذي جرى يوم الخميس (١٢/١٢) في كندا وذلك بعد فوزها بالمرتبة الاولى. في الصورة اعلاه، ميخائيلا غيرغ في اثناء السباق ●

سند تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه حسن متعال محمود سحروري من قرية يلما والمجهول محل الإقامة.

أبلغك بهذا بأنه قد صدر لصالح زوجتك المدعية . ليلى حسني حافظ شحروري من الطيبة في القضية اساس ٨٥/٥٤٧ قرار يقضي عليك بنفقة زوجية بواقع ثلاثمائة الف شيكل شهرياً اعتباراً من تاريخ طلبها الواقع في ١٩٨٥/١١/٢٣ وبنفقة الكفاية لكل واحد من ولديكما مثقال ونضال بواقع مائة وخمسون الف شيكل شهرياً اعتباراً من تاريخ اليوم ٨٥/١٢/٢٢ وهذه النفقات مربوطة بجدول غلاء المعيشة اعتباراً من تاريخ فرضها المعين اعلاه.

حكماً غيابياً قابلاً للإعتراض والاستئناف صدر بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٢ تحريراً ٨٥/١٢/٢٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي





الصفحة ٦
الخميس ٢٦ كانون الأول ١٩٨٥

رئيس اللجنة الحكومية لبحث أزمة البطالة :

العمال العاطلون عن العمل في كل بلدة سيشتغلون مكان العمال الغربـاء القادمين من خارج بلداتهم !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشف رئيس اللجنة الحكومية لبحث ازمة البطالة، مدير عام وزارة التجارة والصناعة (وزارة شارون) يهوشع فورير، في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الاربعاء، بان لجنته ستبحث في امكانية تشغيل العمال العاطلين عن العمل في المصانع والشركات القائمة في بلداتهم بدلا من العمال القادمين من بلدات اخرى.

وقد جاء هذا التصريح الخطير في معرض تفسير فورير لمهام لجنته التي كان عينها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول الثلاثاء لبحث ازمة البطالة وتتألف اللجنة من فورير

* هل المقصود هم العمال العرب الذين لا اماكن عمل لهم في قراهم ؟! * تواصل الانباء عن اغلاق مصانع وانهيار شركات وفصل الوف العاملين * الجبهة تطالب الهستدروت باجراء بحث مستعجل *

(رئيسا) وعضوية مدير عام وزارة الرفاه الاجتماعي ومندوبين عن اتحاد الصناعيين. واوضح رئيس اللجنة ان لجنته لن تبحث في ايجاد مرافق عمل جديدة وبناء مصانع لان مهمتها تقتصر على ايجاد حلول سريعة للازمة. وعليه فسيكون بحثها في اتجاهين: الاول فحص امكانية اضافة عمال الى مصانع قائمة. والثاني البحث عن مصانع تشغل عمالا من غرباء قادمين من بلدات بعيدة عن مكان العمل وتشغيل عمال محليين بدلا منهم.

ويثير هذا التصريح اشد القلق لدى العمال العرب، اذ انه ازاء انعدام المصانع والمنشآت الصناعية في الوسط العربي يضطر الغالبية الساحقة من العمال العرب (٦٠٪ حسب احصائيات الهستدروت) الى العمل خارج قراهم. فهل هم المقصودون بالغرباء المفروض فصلهم من اعمالهم؟!

● تفاقم البطالة ●

هذا وتتفاقم ازمة البطالة في اسرائيل بشكل خطير. وتتواصل الانباء يوميا عن خطر اغلاق المزيد من المصانع وانهيار الشركات.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن «قسم تخطيط القوى العاملة» في وزارة العمل قوله انه في الربع الثالث من السنة الجارية انخفض عدد العاملين في الصناعة في البلاد من ٣١٨ الفا الى ٣٠٦ الاف (اي ان ١٢ الف عامل سقطوا الى سوق البطالة). وان عدد العاملين في فرع البناء انخفض بنسبة ٩٪. وبالمقابل ارتفع عدد العاطلين عن العمل الذين يتقاضون رسوم البطالة بنسبة ٣٥٪.

وافادت مديرية خدمات الدولة أن حوالي الف مستخدم في خدمات الدولة فصلوا او خرجوا الى التقاعد المبكر، خلال الاشهر الاخيرة، وان هناك نية لفصل ٣٨٥ عاملا جديدا بينهم مئتا عامل في دائرة الاشغال العامة (ماعتس).

وذكرت احصائيات دائرة التشغيل القطرية انه منذ مطلع الشهر الجاري وصل اليها ٤٢٥ بلاغا بالفصل من العمل بينها ١٦٤ بلاغا من منطقة الناصرة و٩١ من مصنع السيمنت في معلوت و٨٥ من «طيف ـ طوف» في حيفا و٣٣ من بيتح تكفا و ١٦ من «بلوبند».

ومن جهة ثانية اعلنت سكرتارية مجلس عمال حيفا ان معلومات دائرة التشغيل متواضعة جدا وقدمت مثلا ان الرقم المسجل لديها عن عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا (٧٢٠٠) هو غير صحيح وان هناك اكثر من عشرة آلاف عاطل عن العمل فعليا. واضافت ان الخطر يتهدد ١٥٠٠ عامل أخرين خلال الاشهر الثلاثة القادمة بينهم ٦٥٠ عاملا في مصانع «سولتام» العسكرية في يكنعام و ١٥٠ في مصلحة السكك الحديدية و١٠٠ في مصنع فرانتس ليفي.

ويشار هنا الى ان حسابات مجلس عمال حيفا لا تأخذ بالاعتبار، بعد، عمال شركة «احواض السفن» الحكومية حيث يتهدد الفصل ٢٥٠ عاملا جديدا (اضافة الى ٢٥٠ عاملا فصلوا قبل ستة اشهر) وعمال مصانع «أتا» التي تقرر اغلاقها نهائيا.

ومن الجدير ذكره ان مدير عام شركة «احواض السفن»، الوزير السابق مردخاي تسيبوري، اعلن استقالته من منصبه، امس الاول، في مؤتمر صحفي مفسرا ذلك بقوله: «لقد جئت الى الشركة لكي أبني. لكني اراني مضطرا الى الانشغال في التقليصات وفصل العاملين».

وسينضم الى جيش البطالة مئات العاملين والموظفين في شركة «بريدنيا» للتأمين التي اصدرت المحكمة المركزية قرارا باغلاقها نهائيا بعد ان قام صاحبها بتهريب ٩٧٠ الف دولار من رصيدها الى الخارج.

● الجبهة توقظ الهستدروت ●

هذا وتقدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، أسي ارما (من كتلة الجبهة) بطلب مستعجل الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيه بطرح قضية البطالة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية في اجتماعها القريب حتى تتخذ القرارات والاجراءات النضالية الضرورية لمجابهة الازمة.

غلاء.. وتخفيضات!

● تل ابيب ـ ابتداء من اليوم، الخميس، تنخفض اسعار الزيت ومنتجاته بنسبة ١٠٪ وبالمقابل ترتفع اسعار السكاكر والحلويات بنسبة ١٥٪ والسجائر المحلية بنسبة ٨٪.

في احتفالات الميلاد في الناصرة :

توفيق زياد : نرتفع فوق صليبنا وآلامنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن نرتفع فوق صليبنا وآلامنا ونكافح في سبيل حقنا الطبيعي والشرعي في الحياة بكرامة في ارض الاباء والاجداد، ومن اجل السلام العادل والمساواة» هكذا اختتم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمته في الاحتفال السنوي للبلدية باعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، مساء امس الاول (الثلاثاء)، في الناصرة.

وكان هذا الاحتفال واحدا من عشرات البرامج والنشاطات الاحتفالية التي جرت في الناصرة بمناسبة الاعياد بمبادرة او بمشاركة البلدية والتي استمرت حتى يوم امس الاربعاء.

وقد لبست الناصرة حلة العيد القشيبة منذ صبيحة الثلاثاء، اذ ازدانت باضواء الزينة التي غمرت الشوارع وساحات الكنائس واشجار الميلاد وبرسومات الميلاد على الحوانيت والمتاجر، فضلا عن زينة الميلاد في البيوت. وانبعثت موسيقى واغاني الميلاد من مكبرات الصوت من عدة مراكز اقامتها البلدية وغيرها. وفي ساعات ما بعد الظهر انطلقت الاندية الكشفية من جميع الطوائف (الكشاف الاسلامي والكشاف الارثوذكسي وكشافة الروم الكاثوليك وكشافة الصداقة) في مسيرة ضخمة باشتراك الوف المواطنين والسيارات المزينة التي وزع «بابا نويل» من عليها، الحلويات للاطفال. وشقت المسيرة شوارع الناصرة من مقر العذراء في حي العمال العرب وحتى ساحة كنيسة البشارة. وقد تصدرها سيادة المطران مكسيموس سلوم ووفد عن بلدية الناصرة تألف من نائبي رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون وعضو البلدية سمير مجلي.

وفي المساء اقامت البلدية حفلها السنوي التقليدي الذي رعاه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وحضره رؤساء ووجهاء الطوائف جميعها في المدينة والمنطقة وفي مقدمتهم سيادة المطارنة مكسيموس سلوم (الروم الكاثوليك الملكيين) واسيدوروس (الروم الارثوذكس) ود. حنا كلداني (اللاتين) وكل من قدس الارشمندريت تناتيل شحادة وقدس الارشمندريت باسيليوس لحام وقدس الاباء يوسف عيسى (راعي الطائفة المارونية) وبرنابا اشقر واميل شوفاني وبشارة ورور واوغو وانطوان ورئيس الرابطة الخيرية الاسلامية يوسف الزعبي ورئيس المجلس الملي للطائفة الارثوذكسية، اديب حزان، ورئيس المجلس المحلي لطائفة الروم الكاثوليك، جول الشفحة، ورئيس المجلس الملي للطائفة المارونية، سليم عيلوطي، وممثلو المؤسسات الاهلية ومختلف الهيئات والاطارات الشعبية الوطنية والرياضية وشخصيات اجتماعية مختلفة وكذلك نائب قائد شرطة المروج، حايم مالكا، وقائد شرطة الناصرة، اهود توبرين، ونائبه رافي ادري، وجمهور واسع من المواطنين.

وقد افتتح الاحتفال بباقة اناشيد الميلاد قدمتها فرقة العزف والانشاد التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة الموسيقي منير جبران.

ثم القى رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، تحية البلدية فاستهلها بالتوجه الى ممثلي المؤسسات والهيئات الدينية والاجتماعية في المدينة قائلا: «هذه هي المرة العاشرة التي تقيم فيها احتفال الميلاد في هذه القاعة وفي مثل هذا الوقت [منذ انتصار الجبهة في ١٩٨٥/١٢/٩]. وقد وقع صباح اليوم بين يدي صدفة نص كلمتي في السنة الاولى. وكان مضمونها الاساسي قضية الثقة فيما بيننا. فقد كان هناك من اراد أن يزرع الفرقة بيننا على اساس تصويرنا وكأننا نريد ان ننقل الناصرة الى بلد آخر وربما الى عالم آخر. ولكن.. ها هي الناصرة في بلادنا باقية والى الابد بلد السلام وبلد السيد الناصري. فالثقة قائمة وتتعزز فيما بيننا باستمرار. ولم نقدم الثقة وحدها فحسب فالناصرة بلدة واحدة متآخية. وهذا لم نحققه بسهولة جريان الماء انما بنحت الصخر.. ولكن برأس مرفوعة وكرامة موفورة».

واطلق زياد دعوة السلام من مدينة السلام وحيى لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الاخير لما يثيره من آمال نحو السلام العالمي وقال: ان الانفراج الدولي هو امر حاسم بالنسبة لنا لانه يساعد على توظيف كل الجهود لوقف حمام الدم. فنحن الى جانب السلام العالمي وضد اية حرب عدوانية جديدة على منطقتنا. وتكلم زياد ايضا عن اوضاع السلطات المحلية العربية والاضراب.

ثم تلاه سيادة المطران مكسيموس سلوم. الذي القى تحية رجال الدين، فاشاد بالتآخي السائد في الناصرة بين المواطنين من جميع الطوائف وبدور البلدية. وقال: ان رسالة الميلاد هي رسالة المحبة بين الجميع. لا فرق بين دين وآخر ولا بين طائفة واخرى.

ولمح سيادته الى الاوضاع السائدة في المنطقة والعالم حيث الحروب والاحتلال وقال: اناس يريدون السيطرة على شعوب اخرى. واناس مشردون لا يسمح لهم بان يعودوا الى ديارهم وهتف: متى سيسود السلام والمحبة؟ متى سيقلع الانسان عن محبته للسيطرة؟ متى سيعترف لكل انسان بحقه.

ثم قام رئيس البلدية كما في كل سنة بتكريم احدى المؤسسات الاهلية التي تقدم الخدمات الانسانية لاهل الناصرة والمنطقة. وقد اختارت البلدية هذه السنة مؤسسة «دانلوبيجي كوانيلا» للمتخلفين عقليا. هذه المؤسسة القائمة منذ عشر سنوات وتقدم خدماتها لمئة شخص من الناصرة وعين ماهل ويافة الناصرة والمشهد والرينة وطرعان وكفر كنا. وقد تم اشفاء بعضهم. وقدم رئيس البلدية هدية رمزية للعاملين في المعهد ومديره الاب اوغو.

ثم قدمت فرقة الانشاد في مدرسة السالزيان باقة من اناشيد الميلاد بقيادة الاستاذ عوني فرح.

واختتم الحفل بتوزيع الهدايا الرمزية على رجال الدين وممثلي المؤسسات.

الافراج عن ويني مانديلا

● افرجت المحكمة العليا في جوهانسبورغ، يوم الاثنين الماضي، عن ويني مانديلا، روجة زعيم المعارضة لنظام الابرتهايد نلسون مانديلا المعتقل منذ ٢٣ عاما، بدون شروط.

وأوضح محامي مانديلا ان المحكمة افرجت عن موكلته بدون كفالة وارجأت توجيه التهمة اليها الى تاريخ لاحق. واخطرت بالمثول امام محكمة كروجرسدورب في ٢٢ كانون الثاني القادم.

ويذكر ان سلطات النظام العنصري كانت اعتقلت يوم الاحد ١٢/٢٢ ويني مانديلا بتهمة عدم التقيد بامر السلطات عدم العودة الى مدينة سويتو حيث تقيم.

جبهة عبلين الدمقراطية :

لن نسمح لقوى الظلام بتعكير أجواء قريتنا «نحن نخوض المعركة باقدام ثابتة وثقة بالنصر»

* الجبهة تتهم الشرطة بالتقاعس عن ضبط الزعران المعتدين على المجلس المحلي * اجتماع هام لكادر الجبهة عشية الجولة الثانية لانتخابات الرياسة *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا للاهالي، امس الاول الثلاثاء، شجبت فيه الاعتداء الازعر على بناية المجلس المحلي (ليلة ١٢/٢٣،٢٢) واتهمت الشرطة بالتقاعس عن اكتشاف المجرمين ووضع حد لاعتداءاتهم المتكررة على ممتلكات البلدة والمواطنين وغير ذلك من الظواهر «الغريبة على تاريخ قريتنا والبعيدة عن تقاليد «شعبنا».

واكدت الجبهة ان قيام الزعران المعتدين برسم حرف «و»، وهو حرف الجبهة في انتخابات المجلس المحلي، يشير الى الاهداف السوداء وراء اعتداءاتهم. وتساءلت: «اين الشرطة. والى متى ستبقى عاجزة عن اكتشاف مرتكبي هذه الاعمال ومن يقف وراءهم؟ نعرف كم كانت الشرطة ستبدو نشيطة ضد اي عمل وطني.. فهل مهمتها قمع ومقاومة الحركات الوطنية؟! ان جبهة عبلين ترى في هذه الاعمال امرا مبرمجا ومخططا بغية توتير الاجواء قبل ايام من انتخابات رياسة المجلس المحلي». ودعا بيان الجبهة كافة العقلاء، والقوى الخيرة والمسؤولة في القرية الى التحرك لقطع الطريق على اصحاب النوايا الخبيثة وذلك من أجل تمرير معركة الانتخابات ويوم الانتخابات بهدوء ومسؤولية.

وجاء في البيان: «اننا نستنكر هذه الاعمال التي هي دليل على الافلاس السياسي. ولن نسمح بتعكير اجواء قريتنا».

واختتم البيان بالاعلان: «ان الجبهة تدخل معركة الانتخابات برؤوس مرفوعة وتتوجه الى الاهالي باعطاء اصواتهم لمرشح الجبهة، صالح مرشد سليم، لكي تبزغ وتشرق شمس الحرية والكرامة».

ومن جهة ثانية عقد الكادر العام لجبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا، مساء يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٢٣. وحضر الاجتماع ممثلا الجبهة القطرية اسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وعادل ابو الهيجا عضو مجلس طمرة المحلي.

وقدم مرشح الجبهة للرياسة، صالح مرشد سليم، برنامج الجبهة لخوض الانتخابات لرئاسة مجلس عبلين التي ستجري من يوم ٨٥/١٢/٣٠.

وشارك عشرات اعضاء الجبهة في النقاش الذي دار حول الإعداد لمعركة الانتخابات والتحضيرات التي تقوم بها الجبهة وحلقاتها وقائمة الاصلاح لكسب المعركة. وساد الاجتماع جو من الحماس والثقة والتفاؤل.

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«القدس») نفذوا، يوم أمس، اضراباً عن العمل استنكاراً لجريمة اختطاف واغتيال الصحفي حسن عبد الحليم وحداداً عليه. وشارك في الاضراب : المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية والمجلس العربي للخدمات العامة وصحف «الشعب» و «الطليعة» و «الفجر» العربي و «الفجر» الانجليزي و «الميثاق» و «الموقف» ومجلات «الكاتب» و «العهد» و «العودة» و «البيادر السياسي».

وعلى هذه الخلفية ستحتجب، اليوم (الخميس) صحف «الطليعة» و «الميثاق» و «الشعب» و «الفجر». ويطالب الصحفيون الفلسطينيون بتشكيل لجنة للتحقيق في جريمة اغتيال عبد الحليم، مؤكدين رفض الرواية التي تبنتها الشرطة الاسرائيلية عن مقتل حسن عبد الحليم.

● مؤتمر صحفي في القدس ●

وبوم أمس الاول، عقدت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مؤتمرا صحفياً في مقر الرابطة في القدس المحتلة تحدث فيه رضوان ابو عياش رئيس الرابطة، والمحامي يوناتان كتاب، وعلي الخليلي (باسم اسرة صحيفة «الفجر») ومحمد عبد الحليم (شقيق حسن عبد الحليم). وأدار المؤتمر زياد أبو زياد، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين.

وتكلم الرفيق عوزي بورشطاين، مركز ادارة الجبهة، فأكد ان السلطات الاسرائيلية متورطة في هذه الجريمة وان هذا امر مقلق بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي.

ومن أبرز ما جاء في المؤتمر الصحفي المعلومات التي أدلى بها محمد عبد الحليم والتي تتناقض مع بيان الشرطة الاسرائيلية بأن الصحفي حسن عبد الحليم قتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة كان يعمل على تحضيرها.

ومن هذه المعلومات، التي تفند الرواية الاسرائيلية الرسمية: ١) كون جثة الشهيد مقطوعة الرأس ومنزوعة الاظافر والاسنان ومنتوفة شعر الرأس بجزئها العلوي ٢) كان الصحفي عبد الحليم يعاني ضعفاً شديداً في البصر. فإحدى عينيه كانت لا تعمل والأخرى ضعيفة. فكيف يعقل ان يشتغل نفسه بتجهيز عبوة ناسفة !! ٣) عثر على الجثة على بعد ١٥٠ متراً عن قاعدة عسكرية اسرائيلية. وعليه لا يعقل ان يكون وقع الانفجار بدون أن يسمع دويه الجنود في هذه القاعدة ٤) من المعروف ان انفجار عبوة ناسفة يترك حفرة في الارض. لكن لم توجد مثل هذه الحفرة في الموقع الذي عثر فيه على جثة حسن عبد الحليم.

اثر استجابة رئيس الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رئيس الحكومة كل من وزير الدولة عيزر فايتسمان ووزير الداخلية يتسحاق بيرتس ومستشار الوزير فايتسمان دكتور يوسف غينات ومدير عام وزارة الداخلية كوبارسكي، وممثل عن وزارة المالية.

ومن جانب السلطات المحلية العربية اشترك رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء سكرتاريتها السادة: عضو الكنيست توفيق زياد، وطارق عبد الحي واسعد عزايزة ومحمد غنايم ونمر مرقس، كما اشترك ممثل عن مركز السلطات المحلية السيد كلمان دنيس ـ المستشار الاقتصادي في المركز. وقد استمر الاجتماع ساعة وربع الساعة طرح وفد اللجنة القطرية خلاله القضايا الرئيسية الثلاث التي تواجه السلطات المحلية العربية: الوضع المالي والعجز الخانق المستمر، وموضوع التنظيم والبناء غير المرخص وهدم البيوت، وموضوع مخططات وقرارات سلب وتقليص الاراضي التابعة للمدن والقرى العربية، وطالب بتغطية للعجز المالي البالغ عشرة ملايين دولار والبدء بدفعة فورية تمكن السلطات المحلية من التنفس وتحرير مبلغ المليار شيكل التي تعهد بها رئيس الحكومة قبل سنة لتخطيط مشاريع التطوير. كما طالب بالغاء المخططات والقرارات الخاصة بسلب وسلخ الاف الدونمات والتي اذا نفذت ستخنق تطور المدن والقرى العربية (كما هو الحال مع المخططات والقرارات الاخيرة بالنسبة لاراض من الناصرة والقرى المجاورة لتسيرت عيليت، ومنطقة رقم ٩، واراضي قرية نحف، وعيلوط، وكفر برا ومجد الكروم وعرب النقب). كما طالب الوفد بالغاء اوامر هدم البيوت غير المرخصة (سبعة الاف بيت). وباقامة لجان تنظيم محلية في كل بلدة يزيد عدد سكانها عن عشرة الاف نسمة، ولكل مجموعة قرى متجاورة يقل عدد سكان كل منها عن عشرة الاف نسمة. وبتخصيص اراض من اراضي الدولة الى المدن والقرى العربية المحتاجة لحل مشاكل البناء والتطوير فيها (كما هو الحال مع طمرة).

وطالب الوفد برفع اساس الميزانيات العادية لتتناسب ونسبة السكان الذين تخدمهم السلطات المحلية العربية (١٢٪ من السكان بينما نسبة ميزانياتها ٣ و٢٪ فقط!). وكذلك بالنسبة لميزانيات التطوير.

واعلن رئيس الحكومة في اجوبته انه اعطى امرا للشرطة بان تمتنع عن هدم اي بيت من الابنية غير المرخصة في الوسط العربي، ثم طلب من وزير الداخلية تحرير المليار شيكل لتخطيط التطوير فوراً، وتعهد بان تغطي الحكومة اربعة ملايين دولار من العجز المالي بجري تحرير الدفعة الاولى منها ١,٥ مليون دولار بعد اقرار الموضوع في جلسة الحكومة يوم الاحد القريب. والثلث الثاني عند تسلم التقارير المالية عن السنة المالية الماضية (حتى ٨٥/٣/٣١) والاخير بعد فحص التقارير.

كذلك طلب من وزير الداخلية اعادة النظر في توزيع ميزانية السلطات المحلية في السنة المالية الجديدة باتجاه تلبية طلب السلطات المحلية العربية. وان يعمل لاقامة لجان تنظيم في البلدات كما في الناحية اليهودية.

وأعلن رئيس الحكومة ان من الصعب بحث كل القضايا في لقاء واحد واقترح تأجيل البحث في قضية الاراضي الى اجتماع قادم. اما بخصوص البناء والتنظيم فقد تقرر التعجيل في عمل اللجنة الوزارية التي قامت لهذا الغرض ودراسة توصياتها.

وكان رئيس الحكومة والوزيران قد اعترفوا بالفوارق الكبيرة والتمييز ازاء العرب. وبعد انتهاء الجلسة اجرت سكرتارية اللجنة القطرية تشاورا بينها وقررت: القبول بالمبلغ الذي اقترحه رئيس الحكومة لتغطية العجز المالي، على ان يدفع ثلثاه فورا والثلث الاخير عند تسلم التقارير المالية من المجالس عن السنة المالية الماضية. وان يجري توزيع المبلغ وفقا لنسبة موحدة ومتساوية من عجز كل سلطة محلية. وان يتم التوزيع من قبل طاقم يكون فيه تمثيل للسلطات المحلية. كما قررت رفع الاضراب المفتوح حتى يوم الاثنين ٨٥/١٢/٣٠ وان تجتمع اللجنة القطرية في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه في بلدية شفاعمرو لتقرر الموقف اللازم على ضوء قرارات الحكومة.

السلطات المحلية العربية الدرزية

ومن جهة ثانية وعد مسؤولو وزارة الداخلية رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية بتحرير مبلغ مليوني دولار لسلطاتهم. وبناء عليه عقدوا مؤتمرا صحفيا في القدس اعلنوا فيه تعليق الاضراب.

ابو جهاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية لا تعتزم تغيير موقفها حيال قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

أما صحيفة القبس الكويتية فذكرت يوم الاثنين الماضي ان م.ت.ف. رفضت الضغوط التي وجهتها اليها بعض الدول العربية لحملها على الاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس «لتسوية» أزمة الشرق الاوسط.

اللجنة ضد العنصرية تفضح اكاذيب «المتكديمت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت سكرتارية «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي ـ العربي» في حيفا بيانا، يوم الاثنين (١٢/٢٣)، فضحت فيه أكاذيب الحركة «التقدمية» وادعاءاتها حول المظاهرة الاخيرة ضد العنصرية في منطقة حيفا وخليجها وأوضحت ان ما جاء في صدر الصفحة الأولى من نشرتها «الوطن» (٨٥/١٢/٢٠) هو محض افتراء.

وكانت «الوطن» قد عزت تنظيم المسيرة التظاهرية على طول الطريق من حيفا الى نهريا يوم السبت (١٢/٢١) الى «فرع الحركة التقدمية في حيفا».. فردت اللجنة ضد العنصرية على هذه الاكذوبة بالبيان التالي :

على ضوء النشر المغرض الذي نشرته «الوطن» لسان حال «الحركة التقدمية» والذي يعزو تنظيم مظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية ضد العنصرية في منطقة خليج حيفا يوم السبت (٨٥/١٢/٢١) الى «الحركة التقدمية»، تعبر اللجنة ضد العنصرية في حيفا عن استيائها من هذا النشر واستنكارها له وتعلن ما يلي :

● أن المظاهرة نظمت وأقيمت من قبل اللجنة ضد العنصرية، فرعي حيفا والكريوت. وليس من قبل «الحركة التقدمية».

● أن اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي ـ العربي هي تنظيم غير حزبي.

● يشارك في اللجنة أعضاء من احزاب مختلفة على قاعدة النضال المشترك ضد العنصرية.

● إن اللجنة تنتظر من «الحركة التقدمية» أن تنشر اعتذاراً على النشر المضلل والمثير للاستنكار في «الوطن».

باسم سكرتارية اللجنة: ● يوسف دويك ● د. حنه رحمان ● د. يوبرت لزيون ● تسيبورا شاروني ● امير مخول.

إلقاء القبض على السجين الهارب تسفي غور

● تل ابيب ـ اعلن مفوض السجون العام، رافي سويسا، مساء امس الاربعاء، ان الشرطة تمكنت من القاء القبض على السجين تسفي غور الذي هرب من سجن الرملة قبل خمسة ايام حيث كان يقضي محكوميته. بتهمة قتل الطفل أورون ياردين.

وقد تم القبض عليه بواسطة سائق باص «ايجد» جلبه الى الشرطة في بيتها. اذ صعد غور الى الباص فعرفه السائق. ولكنه لم يظهر ذلك. واحكم اغلاق الابواب واسرع في التوجه الى مركز شرطة المدينة (حولون) وهناك سلمه الى المسؤولين.

هذا وكان وزير الشرطة، حاييم بارليف، قد امر بمحاكمة مدير سجن الرملة، يوسي فولاك، في محكمة تأديبية داخلية بعد ان تبين انه كان هناك اهمال فظيع في شروط الحراسة والامن في هذا السجن.

نوعان من بودرة الحليب للاطفال يحملان جراثيم مسببة للتلوث

● تل أبيب ـ أعلنت وزارة الصحة ان كمية كبيرة من بودرة الحليب للأطفال من نوعي «كوميلن» و «أوسترفيد» المسوّقة في هذه الايام تحتوي على جراثيم من الممكن أن تؤدي الى تلوث في جهاز الهضم.

وعليه، ناشدت الوزارة جميع المواطنين الذين يمتلكون البودرة من هذين النوعين إعادتها الى الصيدليات لفحصها وعدم اقتناء كميات أخرى منها.

انفجار في الخضيرة يؤدي الى مقتل عامل واصابة اربعة اخرين

● الخضيرة ـ وقع، نهار امس، حادث انفجار في محطة توليد الطاقة في الخضيرة اسفر عن مقتل العامل يوسف بتيك (٣٦ عاما) من بيتح تكفا واصابة ٤ آخرين بحروق شديدة.

ونفت الانباء ان يكون سبب الانفجار عاملا «تخريبيا» وانما كان بسبب انفجار مرجل بخاري. وقد تقرر اقامة لجنة تحقيق خاصة لمعرفة اسباب الانفجار.

هذا، ونقل العمال المصابون الاربعة الى المستشفيات لتلقي العلاج. وذكرت الانباء ان جراح اثنين منهم خطرة وهما مناحم اسراف ومنشيه زغوري.

اعتقال شاب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المركزية بالقرب من حاجز «ايرز» شمالي قطاع غزة، والذي اسفر عن احراق مئة باص كليا واحراق ٣٠ آخر جزئيا.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر بوليسية ان الشاب الفلسطيني (٢١ عاما) قام بسكب النفط على الباصات واحرقها. وان ملف التحقيق ضده قد اعد، امس الاول، بعد ان قام الشاب باعادة تمثيل العملية وسيقدم في الايام القليلة القادمة ملف التحقيق حول الحادث الى النيابة العسكرية لاعداد لائحة اتهام ضده.

واشارت «هآرتس» (٨٥/١٢/٢٥) الى ان الخسارة الناجمة عن هذه العملية تقدر ب ١,٧ ـ ٢ مليون دولار.

تعزية

المدرسة الاعدادية (أ) في الناصرة تتقدم بأحر التعازي الى آل دخان في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم الحاج سليمان دخان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤